قررت إدارة المعاهد الدينية تدريس هذا الكتاب على طلبة القسم الثانوى

مصباح المريد

شرح رسالة فتح المجيد

فى قراءة حمزه

تأليف

السيد عبد الغفار الزيات

المفتش بالأزهر

الطبعة الثالثة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م

مطبعة دار السفينة بطنطا ت ٣٤٠٣

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى قال : وإن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه) متفق عليه وله طرق عدة فكان جامعا للغات العرب فأعجز بلغاءهم وأعيى فصحاءهم وكان هدى للمتقين . وبعد :

فقد قررت مشيخة الأزهر الشريف رسالة الإمام حمزة بن حبيب الزيات أحد الأئمة السبعة على طلاب القسم الثانوى بالمعاهد الدينيه : ولما وجدت الطلاب فى أشد الحاجة إلى شرح سهل مبسط يقرب المعلومات إلى أذهانهم ـ ونزولا على رغبة الطلاب ، وخدمة لهذا العلم الجليل الذى هو أشرف العلوم قمت بتأليف هذا الشرح المسمى (مصباح المريد) على رسالة الشيخ محمد أحمد الشهير بالمتولى المسمى بفتح المجيد مراعيا السهولة وعدم التعقيد ليكون ذلك العلم سهل المنال مرغوبا فيه كباقى العلوم وبالله التوفيق فهو نعم المولى ونعم النصير .

لك الحمد يامن للكتاب قد أنزلا
على المصطفى من بالهداية أرسلا
عليه صلاة الله ثم سلامه
كذا الآل والأصحاب من أحرزوا العلا

أى لك الثناء الجميل والحمد العظيم على نعمك التى تتوالى التى من أجلها انزال القرآن الكريم على نبي الرحمة « المصطفى » الذى أرسل للناس هاديا ومبشراً ونذيراً فعليه صلاة الله ، وهى رحمته لأن الصلاة من الله رحمة ، ومن المؤمنين الدعاء ومن الملائكة الاستغفار . كذا رحمة الله على أصحاب سيدنا محمد الذين آزروه ونصروه حتى تم رسالته وبلغ دعوته وكانوا حفظة لكتاب الله المبين وعلى آله وعترته ومن تمسك بهديه المبين

وبعد فخذ يا صاح نظمى قراءة
لحمزة من حرز الأمانى مفصلا

وبعد أن بدأ رسالته بالحمد لله والصلاة على رسول الله وآله وأصحابه ، قال خذ يامن أردت صحبتى لمعرفة القراءات قد نظمت لك هذه الرسالة وجمعت فيها قراءة حمزة عن طريق الشيخ الشاطبى المسمى بحرز الأمانى ، وهو الامام أبو القاسم بن فيره ابن خلف بن أحمد الرعينى الشاطبى الأندلسى ولد سنة ٥١٨

هجريه ودفن بمصر . أما الامام حمزه فهو أبو عماره حمزه بن حبيب الزيات الكوفى المتوفى بحلوان سنة ٤٥٦ هـ

روى الذكر بالاتقان عنه سليمهم
وقل خلف عنه وخلاد قد تلا

أى روى الذكرى أى القرآن عن حمزه سليم وهو أبو عيسى سليم بن عيسى الحنفى الكوفى . وروى عن سليم راويان هما خلف وهو أبو محمد خلف بن هشام البراز وخلاد وهو أبو عيسى خلاد الأحول الصيرفى : فهذان الراويان لحمزة لم يرويا عنه مشافهة ، بل رويا عنه بسند بواسطة سليم .

سأذكر ماقد خالفوا فيه حفصهم
ومالا فلا فاحفظ وكن متأملا

أى أنه لايذكر فى هذه الرسالة إلا ماخالف فيه حمزه أو أحد راوييه حفصا ومالا خلاف فيه بل اتفقا عليه أى حمزه وحفص فلا يذكره .

وسميته فتح المجيد مؤملا
به نفع إخوانى ودعوة من تلا
وبالله توفيقى وعونى ونصرتى
وإنى عليه لم أزل متوكلا

أى أنه سمى هذا المتن فتح المجيد متفائلا وراجيا من الله أن يفتح به كل مغلق وأن ينفع به الإخوان ودعوة من قرأ به وتلاه مع أنى أستمد منه المعونة والتوفيق والعون والمساعدة فى اتمام هذا المختصر حتى يأتى موفيا بالمراد ، إذ هو المعين والناصر فمن أتاه فقد بلغ المراد ، ومن وفقه هداه ، وانى لم أزل عليه متوكلا ، فمن توكل عليه كفاه ما أهمه وبلغه المقصود إنه نعم المولى ونعم النصير .

(باب ما جاء بين السورتين)

وصلك بين السورتين لحمزة
وعن بعضهم فاسكت بويل معا ولا

اعلم أن القارىء إذا أراد القراءة : فله أن يستعيذ جهارا إذا كان بحضرته من يسمع تلاوته وإلا فليستعذ سرا ثم بعدها يبسمل ، فاذا انتهى من السورة وأراد وصلها بما بعدها وصلها من غير بسملة لأن القرآن عنده كله كسورة واحدة الا فى الأربع الزهر وهى ، ويل للمطففين ، ويل لكل ، ولا أقسم بيوم القيامة ، ولا أقسم بهذا البلد ، فاذا وصل هذه السور بما قبلها فلك على الوجه المتقدم وهو الوصل لك

السكت لبعض أهل الأداء ، واستحسنوا ذلك لما فى الوصل من البشاعة وذلك السكت من غير تنفس .

ومهما تصل ياصاح آخر سورة
بأولها كن للجميع مبسملا

أى إذا أردت وصل آخر سورة بأولها كأن تقرأ سورة الإخلاص مثلا وكررتها فلابد من البسملة لجميع القراء لأن وصل آخر السورة بأولها يعتبر كأنك قطعت القراءة وابتدأت من جديد .

فللكل قف صل فى عليم براءة
أو اسكت وبين الناس والحمد بسملا

إذا أراد القارىء وصل آخر الأنفال بأول براءة فله ثلاث أوجه ١) الوقف على آخر الأنفال مع قطع النفس والبدء بأول براءة .

٢) وصل آخر الانفال بأول براءة كلاهما من غير بسملة

٣) السكت من غير تنفس بينهما أما لو أراد بدء القراءة بأول براءة : فلا بسملة بل الاستعاذة فقط لأن البسملة رحمة وأمان وسورة براءة نزلت بالسيف وقتال الكفار . والرحمة والامان يتنافيان مع العذاب والسيف : أما لو وصلت

آخر الناس بأول الحمد لله فلا بد من البسملة لأن سورة الناس آخر ختمة والحمد لله بدأ بالختمة فهو يعتبر بادئا للقراءة فيبسمل

(باب أم القــــرآن)

ومالك قل بالقصر والصاد أشممن
بأولى الصراط الزاى للشيخ مكملا
وعن خلف فى الكل ثم لحمزة
بتصدية مع بابه هكذا انقلا

أم القرآن هى الفاتحه : ثم أمر بقراءة مالك بالقصر أى بحذف الالف : ثم أمر بالإشمام فى الصراط صوت الزاى فيتولد من الاشمام صوت بين الصاد والزاى . إلا أن خلفا عمم ذلك الحكم فى جميع لفظ الصراط سواء كان نكرة أو معرفة معرفا باللام أو بالاضافة فى الفاتحة أو فى غيرها فى جميع سور القرآن . أما خلاد فانه وافق خلفا فى اللفظ الاول من الفاتحه فقط وهو اهدنا الصراط ووافق حفصا فيما عــــداه فيقرأه بالصاد والحرف الاول بالإشمام كخلف .

وكذا قرأ حمزة بالإشمام فى كل صاد ساكنة بعدها دال وهى اثنى عشر موضعا فى القرآن ١) ومن أصدق من الله

حديثا ٢) ومن أصدق من الله قيلا بالنساء ٣) ثم هم يصدفون ٤) وسنجزى الذين يصدفون ٥) وبما كانوا يصدفون بالأنعام ٦) ومكاء وتصديه بالأنعام ٧) ولكن تصديق الذى بين يديه بيونس ٨) ومثلها بيوسف ٩) فاصدع بما تؤمر بالحجر ١٠) وعلى الله قصد السبيل بالنحل ١١) حتى يصدر الرعاء بالقصص ١٢) يومئذ يصدر الناس بالزلزال قال

وعنه كذا اقرأ قوله بمصيطر كطور
وخلاد روى الصاد فى كلا

أما قوله مصيطر موضعين فى الطور والغاشية فان خلفا قرأهما بالإشمام وخلاد قرأهما بالإشمام وبالصاد

عليهم اليهم مع لديهم بضم ها
لدى حمزة وصلا ووقفا فحصلا

أى أن حمزة قرأ اليهم وعليهم ولديهم فى جميع القرآن فى حالى الوصل والوقف بضم الهاء .

(باب الادغام الكبير)

الإدغام معناه لغة ادخال الشىء فى الشىء واصطلاحا التقاء حرف ساكن بمتحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا

يرتفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة : وهنـا لادغام الحرف الأول فى الثانى فيسكن الأول ليدغمه فى الثانى : فقال

وصفا وزجرا ذكرا أدغم حمزة
وذروا بهن التاء ومد وطولا

أمر بادغام التاء لحمزة فى أربعة أحرف من هذه الكلمات وهى (الصافات صفا) فيدغم التاء فى الصاد وكذا يدغم التاء فى الزاى ، من قوله (فالزاجرات زجرا) وكذا التاء فى الذال فى كلمتين وهما (فالتاليات ذكرا) وقوله (الذاريات ذروا) ولابد مع هذا الإدغام من المد الطويل وقدره ثلاث الفات أى ست حركات .

وفى ذكرا الأخرى وفى صبحا استمع
لخلاد بالإدغام بعضهم تلا

انفرد خلاد بخلاف عنه فى ادغام التاء فى الذال فى موضع بالمرسلات وهو قوله (فالملقيات ذكرا) والتاء فى الصاد بالعاديات فى قوله (فالمغيرات صبحا) فخلاد له فى هذين الخلاف الإدغام والاظهار .

وعن حمزة إدغام بيت فى النساء
تمدوننى عنه بالادغام حملا

أى أدغم حمزة التاء فى الطاء فى قوله تعالى بيت طائفة منهم غير الذى تقول بالنساء وأدغم النون الأولى فى النون الثانية مع المد الطويل فى قوله تعالى (أتمدوننى بمال فى النمل)

باب هاء الكنايه

سميت هاء الكنايه لأنها يكنى بها عن الاسم الظاهر الغائب مثل له وبه وعليه ويؤتى بها للإختصار والايجاز وهى هاء الضمير

وسكن يؤده مع نوله ونصله
ونؤته وصل هاء يتقه فتبجلا
لحمزة أو اسكن لخلادهم به
وفى قافه كسر لحمزة وصلا

أى أسكن حمزه هاء الضمير فى سبعة مواضع وهى يؤده موضعان بآل عمران ونوله ونصله بالنساء ونؤته موضعان بآل عمران وموضع الشورى . أما يتقه بالنور فقرأها حمزة بكسر القاف وكسر الهاء مع الصلة . وعن خلاد باسكان الهاء فلخلاد فيها وجهان فى الهاء الصلة والاسكان .

وفى هاء انسانيه بالكسر قد قرأ
كذاك عليه الله قادر لتأصلا

أى قرأ بالكسر فى قوله تعالى وما أنسانيه إلا الشيطان بالكهف وفى قوله ومن أوفى بما عاهد عليه الله بالفتح ويلزمه ترقيق اللام من لفظ الجلالة .

وفيه مهانا لاتصل ولأهله
قبيل امكثوا بالضم عنه تقبلا

أى أنه قرأ فيه مهانا بالفرقان بالكسر من غير صلة أما لأهله امكثوا بطه وفى القصص فيقرأها بالضم .

……

باب المد والقصر

وفى ذى انفصال واتصال لحمزة
بمدك ستا ذاك تقريبا أنقلا

أى بمد المنفصل وهو ماكان المد فى كلمة والهمز فى كلمة نحو ياأيها وفى أمها والمتصل وهو ماكان المد والهمز فى كلمة مثل السماء والسوء أى بمدهما ثلاث ألفات أى ست حركات وبقية أنواع المد لم يتعرض لها لأنه موافق لحفص فيها فالبدل وهو ماتقدم فيه الهمز على حرف المد كآمنوا واللازم وهو ماكان سبب المد فيه السكون وكان أصليا نحو الطامة والحاقة والعارض

وهو ماكان سكونه عارضا لأجل الوقف نحو تعلمون ونستعين فلهما فى البدل القصر وفى اللازم المد ست حركات وفى العارض ثلاث قصر وتوسط ومد زيادة على مايصح من الروم والاشمام

باب الهمزتين

أآمنتم استفهم أأن كان مثله
أئنكم فى العنكبوت بأولا
مع أعرافها واقرأ أئن لنا بها
لدى همزة أأعجمى لاتسهلا

أى أنه قرأ أآمنتم بثلاث همزات الأولى للإستفهام وهى محققة والثانية مخففة والثالثة مبدلة ألفا فى ثلاث مواضع بالأعراف وطه والشعراء . كذا زاد همزة على قوله تعالى بسورة نون أن كان ذا مال وبنين فيقول أأن كان كذا إن لنا لأجراً بالاعراف يقرأها بهمزتين كذا أئنكم لتأتون الفاحشة بالعنكبوت وإنكم لتأتون الرجال بالأعراف يقرأهما بهمزتين الأولى للإستفهام أما قوله أأعجمى وعربى فيقرأها بهمزتين محققتين من غير تسهيل .

باب الهمز المفرد

يضاهؤون لاتهمز وضم لحمزة
ويأجوج مع مأجوج عنه فأبدلا

أى يبدل الهمزة واوا فى قوله تعالى يضاهؤون قول الذين كفروا بالتوبة ويبدل الهمز ألفا فى قوله تعالى : يأجوج ومأجوج بالكهف والانبياء .

باب السكت على الساكن قبل الهمز والنقل

وعن خلف فاسكت على آل وشيئه
وخلف له فى ذى انفصال توصلا

أى لخلف السكت قولا واحدا على آل وشىء أما المنفصل فله السكت وعدمه .

وفى ال وشىء سكت خلادهم أتى
وعنه بترك السكت يقرأ واعقلا

أى أن خلادا له فى ال وشيئه السكت وعدمه أما المنفصل فليس له الا عدم السكت كحفص فمحل الاتفاق عند أحدهما محل الخلف عند الآخر ونظم رأيهما بعض العلماء فقال :

وشيء وال بالسكت عن خلف بلا
خلاف وفي المفصول خلف تقبلا
وخلادهم بالخلف في ال وشيئه
ولا سكت فى المفصول عنه فحصلا

هذا كله فى حالة الوصل أما فى حالة الوقف فحكمه غير ذلك سنبينه فيما بعد .

ووجهان مع إشمامه بمصيطر
مع الطور ثم السكت مع صاد أهملا

أى أن لخلاد السكت وعدمه إذا قرأ مصيطرون ومصيطر بالطور والغاشية بالاشمام وان قرأ بالصاد يمتنع السكت ثم أراد أن يبين حكم الوقف على أل فقال .

وفى أل بنقل قف وسكت لساكن
عليها وعند التاركين له انقلا

أى أنه إذا أراد الوقف على ال فاذا كان يقرأ بالسكت فله النقل والسكت عند الوقف عليه وإذا كان يقرأ بعدم السكت فله النقل عند الوقف فأمر ال فى حالة الوقف ليس فيه إلا السكت أو النقل فقط أما المنفصل فهذا حكمه فقال .

وفي ذي انفصال فانقل اسكت لساكت
وعن غيره نقل وتحقيق أعملا

إذا أراد القارىء الوقف على المنفصل نحو من آمن وعذاب أليم فله الخيار إذا كان ساكتا بين السكت والنقل أما في حالة عدم السكت فالقارىء مخير بين النقل والتحقيق فالخلاصة أن الوقف على ال للقارىء فيه السكت والنقل أما المنفصل فالقارىء له فيه السكت والنقل والتحقيق وخلاد ليس له في المنفصل إلا النقل والتحقيق وليس له فيه السكت

ولا وقف في ميم الجميع بنقله
بل الوقف ثم الوصل سيان فلا

لما توهم أن ميم الجمع الذي وقع بعدها همزة قطع أن حكمها حكم المنفصل من جواز النقل وهو فيها ممتنع فقال إن حالتها في الوصل والوقف سيان فحكمها واحد وهو السكت وصلا ووقفا وعدمه وهو التحقيق .

باب الوقف على الهمز

وسهل عند الوقف حمزة همزه
توسط أو قد كان في طرف بلا

أراد بالتسهيل هنا مطلق التغيير سواء كان بالإبدال أو النقل أو التسهيل بين الخ وهذا الحكم للهمز المتوسط والمتطرف أما الذى فى أول الكلمة فسبق حكمه فى الباب المتقدم وخلاصة الكلام فى هذا الباب أن الهمز المراد الوقف عليه لا يخلو حاله من أمور إما أن يكون ساكنا أو متحركا والمتحرك إما أن يكون قبله ساكن أو متحرك والذى قبله ساكن إما أن يكون ساكنا يقبل الحركة أولا والمتحرك الذى قبله متحرك صوره تسع وسيأتى بيان كل ذلك فبدأ بالكلام على الهمز الساكن والمتحرك الذى قبله ساكن يصح نقل حركة الهمز إليه فقال

فابدله مدا حيث سكن عنده
وان عن سكون قد تحرك فانقلا

أى أن الهمز المراد الوقف عليه إذا كان ساكنا فحكمه الإبدال حرف مد من جنس حركة ماقبله سواء كان متوسطا نحو يؤمنون ويألمون والذئب أو متطرفا والمتطرف إما أن يكون سكونه أصليا أم لازما وصلا ووقفا نحو نبىء واقرأ أو عارضا لأجل الوقف نحو الملأ وامرىء فهو متحرك أصلا وإنما سكن للوقف فحكم كل هذا واحد وهو إبداله حرف مد من جنس حركة ماقبله فيبدل ألفا فى يألمون ويبدل واوا فى

يؤمنون و يبدل ياء نحو الذئب وهيء و نيء : ثم انتقل إلى المتحرك الذى قبله ساكن يصح نقل حركة الهمز إليه وجميع الحروف الساكنة يصح نقل حركة الهمز إليها إلا الألف مطلقا و الواو والياء إذا كانتا حرفى مد ولين زائدتين فكل ساكن غير ماذكرنا حكمه عند الوقف نقل حركة الهمز إلى ذلك الساكن وتحذف الهمز سواء كان متوسطا أو متطرفا ـ فالمتوسط مثل يجأرون ويسأمون ومسئولا والقرآن ومثال المتطرف دفء والخبء والمرء ـ ومثال الساكن إذا كان حرف لين متوسطا نحو سوآتهما ومؤتلا وكهيئة وشيئا ومثاله متطرفا السوء وشيء فحكم كل ذلك نقل حركة الهمز إلى الساكن وحذف الهمز ـ ثم انتقل إلى الساكن الذى لا يصح نقل حركة الهمز إليه فقال :

ولكنه مهما توسط عن ألف
فسهل وفيه المد والقصر أعملا

الألف إذا كانت قبل الهمز المتحرك إما أن يكون الهمز وسطا أو متطرفا فبين فى هذا البيت حكم الهمز المتوسط الواقع بعد الألف فقال حكمه التسهيل بين الهمزة والألف إذا كان مفتوحا نحو جاءهم وأباءهم و بين الهمزة والواو إذا كان مضموما نحو آباؤكم ونساؤكم وبين الهمزة والياء إذا كان مكسورا نحو

باسمائهم ولآبائهم ـ وغثاء ودعاء ونداء فهذا متوسط بالتنوين ولك المد والقصر لأن الالف حرف مد قبل همز مغير فاذا نظرت إلى حالة التغير فلك القصر .

وإذا نظرت إلى الحالة الأصلية فالمد وذلك كما قال الشاطبي رحمه الله .

وان حرف مـد قبل همز مغير
يجز قصره والمـد مازال أعدلا

ثم انتقل إلى الهمز المتطرف بعد الألف فقال :

وان يتطرف مثله أبدل وثلثن
وزد ماسوى المفتوح روما مسهلا
وحينئذ فالمـــد والقصر جائز
لخمس بحال الضم والكسر يجتلا

أى إذا وقعت الهمزة متطرفة بعـد الف أبدلت الهمزة ألفا فيجتمع ألفان ألف المد والألف المبدلة من الهمز : ولك حينئذ المد والقصر والتوسط : المد على اعتبار اجتماع الألفين أو على اعتبار حذف الألف الثانية فألف المد موجودة والهمزة منوية أما القصر فعلى اعتبار حذف الألف الاولى والتوسط عملا يقول الشاطبي وعند سكون الوقف وجهان أعملا والمختار

عن همزة فى هذا هو المد : هذا كله إذا وقفنا بالسكون المجرد ـ ويصح فيه الوقف بالروم إذا كان غير منصوب إذا فى المنصوب ثلاثة السكون فقط وهى القصر والتوسط والمد : أما المجرور والمرفوع ففيه خمسة ثلاثة المنصوب والروم على المد والقصر . فمثال المنصوب الا أن يشاء والمرفوع مثل ألا إنهم هم السفهاء وانما يخشى الله من عباده العلماء والمجرور مثل من السماء ، من الماء . أما الروم فهو لا يكون إلا مع التسهيل والحركة ولا يكون مع السكون وحقيقته الاتيان ببعض الحركة بصوت خفى يسمعه القريب منك دون البعيد وعرفه الإمام الشاطبي رحمه الله فقال ورومك اسماع المحرك واقفا بصوت خفى كل دان تنولا .

ثم انتقل المصنف إلى الواو والياء الزائدتين اللتان لاتقبلان الحركة ليبين حكمها فقال

وفى الواو والياء إن يزادا فادغمن
وما كان أصليا فأدغم أو انقلا

أى أن الهمزة إذا وقعت بعد الواو المضموم ماقبلها أو الياء المكسور ماقبلها وكانا زائدتين فالحكم أن تبدل الهمزة بعد الواو واوا وتدغم فى الواو وتبدل الهمزة الواقعة بعد الياء ياء وتدغم فى الياء مثل قروء وخطيئة وبرىء والنسيء وهنيئا

ومريئا وهذا بخلاف الواو والياء الأصليتين فإنهما تنقل إليهما حركة الهمزة وبعضهم يجرى الاصلى مجرى الزائد من إبدال الهمزة واوا أو ياء وتدغم الواو فى الواو والياء فى الياء ويعرف الزائد من الأصلى بأن الزائد ماليس بفاء الكلمة ولا بعينها ولا لامها بل يعبر عنه فى الميزان بلفظه .

وذو الفتح بعد الكسر يبدل ياؤه
وعن ضم ان يفتح فواو تبدلا

لما انتهى كلامه فى حكم الهمزة المتحركة بعد الساكن بأقسامه إنتقل إلى بيان الهمز المتحرك بعد المتحرك وأقسامه تسع لأن الهمزة قد تكون حركاتها ثلاثة فتح وضم وكسر والمتحرك قبلها كذلك فيكون المجموع تسعة أمثلتها هكذا ١) الهمزة مفتوحة بعد فتح نحو سألتهم ٢) مفتوحة بعد ضم نحو يؤيد ٣) مفتوحة بعد كسر نحو خاطئة ٤) مكسورة بعد فتح نحو بئيس ٥) مكسورة بعد كسر نحو خاطئين ٦) مكسورة بعد ضم نحو سئلو ٧) مضمومة بعد ضم نحو رءوسكم ٨) مضمومة بعد فتح نحو رءوف ٩) مضمومة بعد كسر نحو مستهزءون .

فبين فى هذا البيت حكم قسمين من هذه الاقسام وهما إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها إما مضموم أو مكسور فقال إن الهمزة

المفتوحة بعد ضم تقلب واوا فتقول فى يؤيد ويؤلف ومؤجلا ويؤاخذ فتبدل الهمزة واوا وتبدل الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء نحو خاطئه وناشئة ومائة وفئة فتبدل الهمزة ياء .

أما بقية الاقسام وهى السبعة الباقية فبين حكمها فى البيت الذى بعد هذا فقال .

وفى غير هذا بين بين وأخفش
لذى الضم بعد الكسر ياء قد أبدلا
وفى عكسه واوا وقيل بكسرها
أنبئهموا نبئهموا اسمع لما حلا

قوله وفى غير هذا أشارة إلى الحالتين السابقتين وهى المفتوحة بعد الضم والكسر وهى السبع الباقية وهى المفتوحة بعد فتح نحو مآرب وتأذن فحكمها تسهيل بين الهمزة والألف وكذا الهمزة المكسورة بعد الحركات الثلاث فمثالها بعد الفتحة يومئذ وبعد الكسرة خاسئين وبعد الضمة سئلوا فتسهل هذه بين الهمزة والياء فى الصور الثلاثة أما الهمزة المضمومه بعد الحركات الثلاث ومثالها بعد الفتحة رءوف وبعد الكسرة فمالئون وبعد الضمه رءوسكم فتسهل هذه بين الهمزة والواو فى الانواع الثلاثه فهذه أصول مذهب الإمام حمزه فى تخفيف الهمز فى حالة

الوقف على ما اقتضته لغة العرب ثم بين مذهب الاخفش النحوى وهو أبو الحسن سعيد بن مسعده فقال إن الهمزة إذا كانت مضمومة وقبلها مكسور تبدل ياء وإذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها مضموم تبدل واوا وهاتان الصورتان من الانواع السبعه فيكون حالات الإبدال عنده أربعة هاتان الصورتان والصورتان اللتان ذكرهما فى قوله وذو الفتح بعد الكسر الخ . .

ثم ذكر فروعا للقواعد المتقدمه فقال أن بعض أهل الاداء يكسر هاء الضمير المضمومة لاجل الياء التى أبدلت من الهمز الساكن مثل بانبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر والقمر فتقول نبيهم وأنبيهم كقولك فيهم ويزكيهم ويفهم من قوله وقيل أن البعض الآخر يقول بضم الهاء أى يبقونها على ما كانت عليه قبل إبدال الهمزة ياء وهذه المسألة متفرعه على قوله فأبدله مداً حيث سكن عنده ثم ذكر فرعا آخر فقال .

ورئيا باظهار والإدغام كيف جا
وتؤوى وتؤيه ورؤيا محصلا

أى أن رئيا القاعدة فيه أن همزه فيه لسكونه بعد كسر يبدل ياء فتوجد ياء أن ففيها وجهان أحدهما الإظهار أى إبقاء كل ياء على حدة ولا يدغم لأن الياء الاولى الساكنه عارضه إذ هى

بدل من الهمزة والثانى إدغام الياء المبدل فى الياء الاصلية اتباعا للرسم ولإجتماع مثلين أحدهما ساكن والثانى متحرك وكذلك تؤويه ورؤيا فلك فيها وجهان بعد إبدال الهمز إما الإظهار وإما الادغام ـ ثم ذكر قاعدة أخرى فى تخفيف الهمز فقال ـ

وعنه أتى التسهيل كالرسم فاحذفن
بضم كمستهزون منشون مسجلا
وياء كمن آنا وفى النشأة الألف
همزؤا وكفؤا يعبؤ الواو والبلا

أى عن حمزه أنه كان يتبع الرسم أى رسم المصحف العثمانى فى تخفيف الهمزة فما كان صورته ألفا يبدله ألفا وما كان واوا يبدل واوا وما كان صورته ياء يبدله ياء فكان ينظر فى القواعد المتقدم ذكرها فما كان منها موافقا للرسم أجراه وقرره لم يخالفه مثل جعل بارئكم بين الهمزة والياء وإبدال همزة ملجأ ألفا وهمزة أرى ياء أما إن لزم من اتباع القواعد مخالفة الرسم فيترك القاعدة ويتبع الرسم فيجعل همزة تفتؤ بين الهمزة والواو ولكن القاعدة تبدلها ألفا لأنها تسكن للوقف وقبلها فتح فتبدل ألفا ـ فهو يتبع القاعدة إن وافقت الرسم وإن خالفته أتبع الرسم فما كان صورته الياء إبدله ياء

فيقول نسايكم وأبنايكم ومويلا وما كان صورته واوا أبدله واوا فيقول نساوكم وأبناوكم ويذروكم بواو خالصه كما كان سابقة بياء خالصه .

وما لم تكن له صورة حذفه فالحذف فى كل همزة بعدها واو جمع نحو فمالئون ومستهزءون ومنشئون ويطئون فيحذف الهمزة فى مثل هذه ويضم ماقبلها وهذه الأقسام الثلاثة هى التى تقع فيها المخالفة أى مارسم بالواو والياء والذى ليس له صورة أما مارسم بالألف فلا مخالفة فيه للرسم فلم يذكره ثم بين حكم الهمز الواقع فى أول الكلمة إذا دخل عليه حرف زائد عن الكلمة فأصبح متوسطا بزائد فقال -

ووجهان فيما كان وسطا بزائد
وأشمم ورم فيما سوى مد أبدلا

أى الهمزة الذى توسط بسبب دخول حرف زائد من الحروف التى سنذكرها بعد فلك فى هذا الهمز فى حالة الوقف وجهان التسهيل وهذا أعم من النقل والإبدال والتسهيل بين بين وهو طريق أبى الفتح فارس والتحقيق وهو طريق طاهر ابن غلبون والزوائد ذكر أمثلتها الامام الشاطبي فقال -

كها ويا واللام والباء ونحوها

ولا مات تعريف لمن قد تأملا

فالهاء مثل هؤلاء ها أنتم والياء يأيها ويا أخت واللام نحو لانتم ولأبويه ونحوها كالفاء نحو فأنتم والواو مثل وأنتم والسين مثل سأريكم ولام التعريف كالارض والآخرة ففي كل هذا وما ماثله للقارىء وجهان التسهيل بحسب ما تقتضيه القاعدة من نقل أو إبدال أو تسهيل أو التحقيق إلا لام التعريف فليس له فيها إلا النقل .

وقوله وأشمم ورم فيما سوى مد أبدلا

أى أشمم ورم فى موضع تحقيق

الهمز المتطرف إلا فى موضع تبدل طرفه بالهمز حرف مد سواء كان ياء أو واوا أو ألفا نحو بارىء فهى تبدل فى الوقف ياء ولؤلؤ فهى تبدل واوا والملاء فهى تبدل ألفا لأنها حروف سواكن لا أصل لهن فى الحركة فصارت مثل يرمى ويغزو ويخشى وما عدا ذلك مما ألقى حركة الهمز على الساكن قبله نحو دفء أو أبدل الهمز حرفا وأدغم ماقبله نحو قروء فيصح الروم والاشمام إن كان مضموما والروم ان كان مكسوراً وضابطه كل همز متطرف قبله غير الألف :

وما بعد تحريك تحرك لا بفتحة
طرقا فالبعض رام مسهلا

أراد بهذا البيت أنه لما امتنع الإشمام والروم فى الهمز الذى يبدل منه حرف مد ذكر فيه خلافا لبعض أهل الاداء فقال إن بعضهم رام مسهلا فيما تحرك وكان واقفا قبل محرك نحو بدأ ويبدىء أو كان محركا وواقعا قبله ألف مثل السماء والشتاء فأجاز فى مثل هذا الروم مع التسهيل مجروراً ومرفوعا ومع الابدال وأجاز الروم فى حالة التسهيل تنزيلا للنطق ببعض الحركة منزلة النطق بجميع الحركة والبعض الآخر ليس له فيهما إلا الإبدال كما سبق بيانه .

{ باب الاظهار والادغام ذكر ذال إذ }

وإذ فى صفير عند خلاد أدغمن
وفى الدال والتا عند حمزة أدخلا

الذال من إذ تدغم فى خمسة أحرف وهى حروف الصفير الثلاثة وهى الصاد والسين والزاى والدال والتاء مثالها الصاد إذ صرفنا ـ السين ـ إذ سمعتموه ـ الزاى ـ إذ زين لهم ـ

الدال ـ إذ دخلوا ـ التاء ـ إذ تفيضون فيه ـ فأدغمها خلاد وشاركه خلف فى التاء والدال فقط .

﴿ ذكر دال قد ﴾

وقد فى صفير ثم جيم وذالها
وفى الشين مع ضاد وظاء له اجعلا

أى أن الدال من قد تدغم فى ثمانية أحرف هى حروف الصفير الثلاثة التى هى الصاد والسين والزاى وكذا الجيم والذال والشين والضاد والظاء أمثلتها ـ الصاد لقد صدق الله ـ السين ـ لقد سمع الله ـ الزاى ولقد زينا ـ الجيم ـ ولقد جاء ـ الذال ـ ولقد ذرأنا ـ الشين ـ قد شغفها حبا ـ الضاد فقد ضل ـ الظاء لقد ظلمك ـ فقد أدغم حمزة دال قد فى هذه الحروف من روايتى خلف وخلاد .

﴿ ذكر تاء التأنيث ﴾

وفى الثاء تا التأنيث والجيم عنده
وفى الظاء مع حرف الصفير تدخلا

أى أن حمزة أدغم تاء التأنيث فى ستة أحرف هى الثاء

والجيم والظاء وحروف الصفير الثلاثة أمثلتها بالترتيب ـ كذبت ثمود ـ وجبت جنوبها ـ ماحملت ظهورهما هدمت صوامع . أنزلت سورة خبت زدناهم .

ذكر لام هل وبل

له هل وبل فى التا وفى السين بل وهل
بثا أدغم فى الطاء خلف خلادهم علا

أدغم حمزة لام بل وهل فى ثلاثة أحرف هى الثاء والسين والتاء وانفرد خلاد بادغامها فى الطاء بخلاف أمثلتها . بل سولت هل ترى . هل ثوب بل طبع الله عليها هذه الاخيرة لخلاد له فيها الإدغام والاظهار .

باب ادغام حروف قربت مخارجها

وأدغم باء الجزم خلادهم بفا
ومن لم يتب عنه بوجهين بجلا

أدغم خلاد الباء المجزومة فى الفاء نحو أو يغلب فسوف وأن تعجب فعجب فاذهب فان لك الا أن له فى قوله تعالى ومن لم يتب فأولئك بالحجرات وجهين الإدغام والإظهار .

وأرثتمو أدغم وعذت نبذتها
لبثت اتخذتم كيف ماقد تنزلا

أى أدغم حمزة الثاء فى التاء من قوله أورثتموها فى الأعراف وأدغم الذال فى التاء من قوله عذت بربى فى غافر والدخان وفى قوله فنبذتها بطه وأدغم الثاء فى التاء فى لبثت كيف ماقد تنزل كما أدغم الذال فى التاء فى اتخذت كذلك كيف ماقد تنزل .

وفى ذكر أدغم صاد مريم من يرد
ثواب يعذب من يشاء أعنى الأولا

أدغم الدال فى الذال من قوله صاد ذكر رحمة ربك بمريم وأدغم الدال فى الثاء من قوله يريد ثواب فى ثلاثة مواضع اثنان بآل عمران والثالث بالشورى ـ وأدغم الباء فى الميم من قوله يعذب من يشاء بالبقرة وهو الموضع الأول الذى أشار إليه المصنف بقوله الأول وذلك لقراءته بالجزم من روايتى خلف وخلاد .

لدى حمزة طسم له أظهرن
كذا أركب وفيه خلف خلادهم خلا

أى أظهر حمزة النون عند الميم من قوله تعالى طسم فى أول

الشعراء والقصص أما قوله تعالى اركب معنا بهود ـ فقد أظهر خلف الباء وخلاد له الوجهان الإظهار والإدغام .

……

باب النون الساكنه والتنوين

وغنة تنوين ونون مسكن
لدى الواو والياء دونها خلف تلا

أى ان خلفا خالف حفصا وخلاداً فى إدغام التنوين والنون الساكنة عند الواو والياء فهما يدغمانها وبقية القراء مع الغنة أما خلف فيدغمهما فى الواو والياء من غير غنة مثاله من وال وعذاب واصب ومن يعمل ، عذاب يخزيه ـ فلا غنة له فى هذه الأمثلة وما شابهها .

……

أباب الفتح والإمالة وبين اللفظين

الفتح هنا ضد الامالة من الميل وهى فى اللغة العطف والإنحناء وفى الاصطلاح أن ينتحى بالفتحة أو الالف نحو الكسرة أو الياء لمناسبة كسرة أو ياء والأصل الفتح لأن كل ما يمال يفتح وليس كل ما يفتح يمال ـ والحالة التى بين اللفظين أى بين الفتح والامالة وهى التى تسمى الامالة الصغرى هى التقليل أى بين

بين والامالة تنقسم إلى قسمين) ١) كبرى وهى ما كانت إلى الكسرة أقرب وتسمى كبرى واضجاعا ٢) صغرى - وهى ما كانت إلى الفتحة أقرب وتسمى التقليل .

أمال ذوات الياء فى الكل حمزة
ورد إليك الفعل تدرى المميلا
وثن فى الاسما كاشترى والهدى وقل
فمالى بضم او بفتح تميلا
وكيف أنت فعلى وما رسمه بيا
سوى مازكى حتى إلى ولدى على

أى أن حمزة أمال كل ألف أصلها الياء سواء كانت فى فعل أو فى اسم إمالة كبرى فى الوصل والوقف إلا إذا كان الاسم منونا أو وقع بعده ساكن فلا يمال إلا فى حالة الوقف مثاله الهدى والهوى وهدى واشترى - ولقد جعل المصنف للقارىء ميزانا ليعرف به حقيقة الألف إذا كان أصلها الياء أو الواو ففى الأسماء تثنيتها فاذا قلبت الألف واوا فلا إمالة وان قلبت ياء أميلت مثل هدى تقول هديان أما عصا إسم فتقول عصوان فلا امالة أما الفعل فالميزان هو اسنادك الفعل إلى نفسك فمثلا هدى وعصى تقول هديت وعصيت فتمال أما سما

فتقول سموت فلا إمالة : كذلك أمال حمزة كل إسم على وزن فعالى إذا كانت مضمومة الفاء أو مفتوحة فمثال المضمومة أسارى وكسالى ومثال المفتوحة يتامى ، نصارى وكذا أمال ما كان على وزن فعلى مثلث الفاء مفتوحة كتقوى ومضمومة مثل دنيا ومكسورة ضيزى وذكرى وألحق بفعلى أسماء أعجمية مثل عيسى وموسى ويحيى - وكذا أمال كل ألف رسمت فى المصحف بالياء مثل يا أسفى ومتى وأنى واستثنى منه خمس كلمات هى مازكى منكم من أحد بالنور وحتى وإلى ولدى وعلى .

وأما الربي ثم العلا والضحى القوى
كلا مع ثلاثى مزيد فيلا

هذه الكلمات وهى الربا والعلى والضحى والقوى وكلا وإن كان أصلها الواو فانها تمال له وكذا الفعل الثلاثى إذا كان أصله الواو وزاد على ثلاثة فانه يميله إذ الألف فيه تقلب إلى الياء نحو استعلى ويرضى ويتزكى وزكاها وانجى ونجا .

وَأَضْجِعْ رُءُوسَ الآيِ فِي النَّجْمِ وَالضُّحَى
مع الشمس طه واقرأ وسبح وسال لا
مع الليل ثم النازعات وتحتها
وعنه دحاها افتح طحاها سجى تلا

ومشكاة أوصانى ومرضاة كله
خطايا ورؤيا الكل ليس مميلا
هداى عصانى قد هدانى تقاته
ومثواى آتانى بمريم يجتلا
مع النمل انسانيه محياى مثله
ومحياهم أحيا بلا واوا أنزلا

أى أمال حمزة رءوس الآى واوية أو يائيه مطلقا فى أحد عشرة سورة وهى طه والنجم والضحى والشمس وضحاها واقرأ وسبح إسم ربك الاعلى - والمعارج والقيامة - والليل والنازعات وعبس ذلك لتتناسب الفواصل حتى لايكون بعضها ممالا وبعضها مفتوحا وشملت الامالة من هذه السور أربعا هى النجم وسبح والشمس والليل وفى هذه السور بعض رءوس آى تنتهى بألف مبدلة من التنوين فلا تمال مثل همساً وضنكا - ثم أشار إلى الكلمات المستثناه لحمزة وان انطبقت عليها القاعدة فمنها دحاها بالنازعات وطحاها وتلاها بالشمس وإذا سجى بالضحى فهو لايميلها وإن كانت رءوس آى، لانها واويه - وكذا لايميل هداى المضاف لياء المتكلم وعصانى بابراهيم وقد هدانى فى أول الانعام وحق تقاته بآل عمران ومثواى بيوسف

واتانى الكتاب بمريم وكذا فما آتانى الله بالنمل كذا وما أنسانيه بالكهف ومحياى بالأنعام ومحياهم بالجاثيه وكذا أحيا التى لم تقترن بالواو كل هذه الكلمات لا يميلها حمزة .

وأضجع له الرا فى ترا آى بظلة
وعن خلف نونى نأى صاح ميلا

أمل أيها القارىء لحمزة الراء من قوله فلما ترا آى الجمعان بالشعراء ـ وأمال حمزة كذلك الهمزة من نأى بالإسراء وفصلت وانفرد خلف بامالة النون مع الهمزة فى الموضعين .

ضعافا وحرفا النمل آتيك أضجعن
بخلف لخلاد وعن خلف بلا

أى أمال ضعافا من قوله ذرية ضعافا بالنساء لحمزة أما آتيك موضعان بالنمل فامله لها بخلاف خلاد .

وقد أضجعا حرفى رأى مع محرك
وقبل السكون الرا وقف مثل أولا

أى أمال حمزة الراء والألف من رأى إذا وقع بعدها محرك مثل رأى كوكبا رآه أما إذا وقع بعدها ساكن مثل رأى القمر فانه لا يميل إلا الراء فقط وعند الوقف يميل الراء والهمز .

وكيف الثلاثى عند حمزة جاء شا
وخاب وضاق طاب وزاد وزاغ لا
بزاغت وخافوا حاق ران أمل . وفى
البوار وفى القهار ذى الجر قللا
كالابرار والأشرار ثم القرار مع
قرار وقلل عنه توراة مسجلا

أى أمال حمزة الفعل الثلاثى من هذه الأفعال العشر وهى جاء وشاء وخاب وضاق وطاب وزاد وزاغ وخاف وران حيثما وقعت الا زاغت عنهم الأبصار بالاحزاب فاذا كان الفعل رباعيا فلا إمالة فيه . أما البوار من قوله أحلوا قومهم دار البوار بابراهيم فيقللها وفى القهار المجرور وكذا الأبرار والأشرار من كل ألف وقعت بين راءين ثانيتهما مكسورة وكذا قرار مثل فبئس القرار . ان كتاب الأبرار وكذا لفظ التوراة حيث وقع كل هذا يقلله حمزة .

وأضجع را كل الفواتح طاويا
وحم ها طه وان ساكن تلا
بما فى أصول قف له كنون
وليس به خلف صحيح فيقبلا

أمال حمزة إمالة كبرى الراء من فواتح السور وهى يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم والحجر كذلك أمال الطاء من طه وطسم الثلاثة وكذا الياء من أول يس ومريم وهاء طه وأمال كذلك الراء من أدرى وأدراكم حيثما وقع وكذا أمال الحاء من الحواميم السبع ثم شرع يبين قاعدة وهى إذا وقع بعد الكلمة التى تصح فيها الإمالة ساكن أو اتصل بها منون مثل موسى الكتاب وهدى للمتقين فان الساكن والتنوين يمنع الإمالة وصلا ولا يمنعا وقفا وليس فيها غير هذا وقد أورد كلمات أمالها حمزة وقفا وامتنعت الإمالة فيها وصلا وهى سبع عشرة كلمة ذكرها فى البيتين الباقيين وهما .

فوقفا أمل مولى مسمى ومفترى
أذى وربا غزى سوى صدى أعقلا
ضحى وطوى مثوى عمى وقرى فتى
مصلى مصفى مع هدى قد تكملا

أى أمل هذه الكلمات فى حالة الوقف لزوال المانع ولا تملها فى حالة الوصل لحذف الألف لالتقاء الساكنين .

(باب ياءات الاضافة)

ياء الإضافة هى ياء المتكلم وهى تتصل بالفعل كسنى وبالاسم كربى وبالحرف مثل لى وهذه الياءات التى سنذكرها قرأها حمزة بالإسكان فالخلاف فى ياءات الإضافة حول فتحها وتسكينها فقال

وعن حمزة فاقرأ بإسكان يامعى
وأمى يدى أجرى وربى الذى علا

أى سكن أيها القارىء لحمزة ياء معى فى ثمانية مواضع ١) مع بنى إسرائيل بالأعراف ٢) معى عدا بالتوبه ٣) معى صبراً بالكهف ثلاثة مواضع ٤) وذكر من معى بالأنبياء ٥) إن معى ربى سيهدين بالشعراء ٦) معى ردءا بالقصص ٧) ومن معى بالمؤمنين ٨) ومن معى أو رحمنا بالملك - وأسكن أيضا الياء فى قوله .

(وأمى الهين) بالمائدة - وأسكن له كذلك ياء أجرى فى عشرة مواضع واحد بيونس وموضعان بهود وخمسة بالشعراء وموضعان بسبأ - وكذا أسكن له الياء من قوله (ربى الذى يحيى ويميت) بالبقرة

وحرم ربى مسنى صاد الأنبيا
عبادى بابراهيم معها تأملا

كذا سبأ والعنكبوت كذا الذى
لدى أسرفوا مع أن أرادنى أعقلا

أى أسكن له الياء من قوله حرم ربى الفواحش بالاعراف ويا مسنى الضر بالانبياء ومسنى الشيطان بص وكذا ياء عبادى فى خمسة مواضع وهى قل لعبادى ياابراهيم ، ياعبادى الذين آمنوا فى العنكبوت وياعبادى الذين أسرفوا بالزمر وعبادى الصالحون بالانبياء وعبادى الشكور بسبأ وكذا الياء من قوله تعالى إن أرادنى الله بضر بالزمر .

وفى كاف أتانى وأهلكنى الذى
يملك وفى الاعراف آياتى الحلا
وبيتى ولى فيها وما كان لى معا
ولى نعمة وجهى ولى دين قد حلا
وأسكن فى طسن مالى لا أرى
وما لى فى يسن جاء مكملا

أى أسكن حمزة جميع الياءات التى ذكرها فى هذه الابيات الثلاثه وهذه هى وآتانى الكتاب بمريم وإن أهلكنى الله بالملك وآياتى الذين بالاعراف وبيتى للطائفين بالبقرة والحج - بيتى مؤمنا بنوح وما كان لى من علم بص - ما كان لى عليكم بابراهيم

ولى نعجة بص - ووجهى - بآل عمران والانعام ولى دين بالكافرين وأسكن كذلك فى النمل مالى لا أرى الهدهد - ومالى لا أعبد الذى فطرنى فى يس هذه هى الياءات التى خالف فيها حمزة حفصا والباقى بعد ذلك لاخلاف بينهما فيه .

(باب ياءات الزوائد)

ياءات الزوائد هى الزائدة على رسم الكلمة والخلاف فيها دائر بين اثباتها فى الوصل والوقف أو إثباتها فى الوصل دون الوقف أو حذفها فى الوصل والوقف فقال :

تمدوننى حالية أثبت حمزة
دعائى بابراهيم أثبت موصلا
ويحذف فى الحالين آتانى الذى
بنمل فذا نظم الأصول تكملا

ثلاث ياءات خالف فيها حمزة حفصا الاولى ياء تمدوننى بمال بالنمل هذه أثبتها وصلا ووقفا مع إدغام النون الاولى فى الثانية من قوله فى باب الإدغام تمدوننى عنه بالادغام حملا - الثانية - وتقبل دعائى بابراهيم اثبتها فى الوصل دون الوقف وتحذف فيه - الثالثة - فما آتانى الله بالنمل فحذفها وصلا ووقفا

وإلى هنا انتهت الأصول والقواعد التى تطرد فى جميع القرآن وسيبدأ بعد ذلك فى فرش الحروف وبيان الكلمات التى خالف فيها حمزة حفصا فيما لم تتناوله القواعد والأصول ونسأل الله التوفيق فى أوله وآخره وأن ينفعنا بقرآنه ويلهمنا الصواب والرشاد انه نعم المولى ونعم النصير .

……

(باب فرش الحروف ـ سورة البقره)

ازالهما فامدد وخفف لحمزة
وهزؤا وكفؤا سكن اهمز فتعدلا

أى اقرأ فازلهما الشيطان باثبات حرف مد بعد الزاى وتخفيف اللام فتصير فازالهما كما قرأ هزوا حيث وقع باسكان الزاى وبالهمز بدل الواو وكذا كفوا تقرأ بالهمز وسكون الفاء هذا فى حالة الوصل أما فى الوقف فهو بالواو فيهما عملا بقوله « وهزؤا وكفؤا يعبؤا الواو »

وخطوات جرف ثم عسربا فاسكنن
وفى يعبدون الغيب قل حسنا تلا

أى أسكن الطاء من خطوات حيث وقع والراء من جرف هار ثم الراء من عربا أترابا وقرأ لاتعبدون الا الله فى أفتطمعون

قرأها بياء الغيب بدل تاء الخطاب فيقول لايعبدون وقرأ وقولوا للناس حسنا بفتح الحاء والسين .

وأسرى وتفدوهم كذا اقرأ ونحو فى
قلوبهم العجل أضمم الهاء موصلا

قرأ وإن يأتوكم أسارى تفادوهم ـ بفتح الهمز واسكان السين وحذف الألف فى أسارى فتصير أسرى على وزن فعلى وكذا تفادوهم بفتح التاء واسكان الفاء وحذف الألف ـ ثم ذكر قاعدة عامة وهى أنه يضم الهاء والميم إذا كان بعدها ساكن وقبلها كسرة كبهم الأسباب وقلوبهم العجل أو ياء ساكنة كعليهم القتال وهذا فى حالة الوصل أما فى حالة الوقف فتكسر الهاء إلا فى عليهم فان حكمها ضم الهاء وصلا ووقفا .

وفى جبرئيل اقرأ بفتحين هامزاً
جميعا وميكائيل همزاً ويا انجلا

أى قرأ جبريل حيث وقع بفتح الجيم والراء وبينهما ياء ساكنة وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء كذا قرأ ميكال بهمزة وياء بعد الألف فتصير ميكائيل .

ولكن خفيف بعده ارفع كذا ولـ
ـكن الناس والحرفان ياصاح أولا

فى الانفال واقرأ حيثما رءوف أتى
وخاطب عما يعملون وفى كلا

قرأ بتخفيف لكن ورفع الشياطين على أن لكن مهملة والشياطين مرفوعة على الابتداء كذا ولكن الناس أنفسهم يظلمون بيونس قرأها بتخفيف لكن ورفع الناس وكذا حرفان فى أول الانفال قرأها بالتخفيف ورفع لفظ الجلالة وهما ولكن الله قتلهم ، ولكن الله رمى - أمر كذلك بقراءة رءوف حيثما وقع بالقصر وحذف حرف المد وقرأ بالخطاب بدل الغيبة فى قوله تعالى وما الله بغافل عما يعملون ولئن أتيت .

تطوع يطوع وفى الريح وحدا
كالاعراف ثم الحجر والكهف يافلا
ونمل وثانى الروم ثم بفاطر
وجاثية وافتح موص وثقلا

قرأ ومن تطوع خيرا ، فمن تطوع خيراً فهو خير له قرأ فيهما بالياء بدل التاء لأن التاء أدغمها فى الطاء وجزمها باسم الشرط وتشديد الطاء لإدغام التاء فيه . ثم أمر بتوحيد الرياح قراءته موحداً فى ثمانية مواضع ١) وتصريف الرياح بالبقرة

٢) ويرسل الرياح بالأعراف ٣) وأرسلنا الرياح لواقح بالحجر ٤) وتذروه الرياح بالكهف ٥) ويرسل الرياح بالنمل ٦) الله الذى يرسل الرياح الثانى بالروم أما الأولى وهى ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات فلا خلاف فيها ٧) والله الذى أرسل الرياح بفاطر ٨) وتصريف الرياح بالجاثية فهذه الثمانية قرأها حمزة بالإفراد وقرأ موص بفتح الواو وتشديد الصاد من قوله فمن خاف من موص جنفا

وكيف البيوت اكسر جيوب عيون ال
عيون شيوخا والغيوب فكملا

قرأ بكسر الباء من البيوت حيث وقع نكرة أو معرفة وكذا كسر الجيم فى الجيوب من قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن بالنور والعين من العيون تعرفا ومنكراً والشين من ثم لتكونوا شيوخا بغافر والغين من قوله علام الغيوب بالمائدة

ولا تقتلوهم عنده مع يقتلوكم
فان قتلوكم فاقصر الكل تفضلا

أى اقرأ ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم بالقصر فى هذه الأفعال الثلاثة كما نطق فى البيت ومعنى القصر حذف الألف .

وبالفتح ثم الكسر قل عنه ترجع الأمور
جميعاً يرجع الأمر وصلا
كذلك حرف فى قد أفلح فاستمع
وفى القصص الحرف الذى جاء أولا

أمر بفتح التاء وكسر الجيم فى ترجع الأمور بالبناء للمعلوم حيث نزل وفعل ذلك فى كلمتين مجردتين من الأمور الاولى فى قد أفلح المؤمنون وهى وأنكم إلينا لا ترجعون ، والثانية فى القصص وهى إلينا لا يرجعون ، وهذا هو الأول فى السورة ، أما الثانى والثالث فلا خلاف فيه ، وهو له الحكم وإليه ترجعون .

وإثم كبير ثلث الباء وضم يا
يخافا ويطهرن فتحاه ثقلا

قرأ قل فيهما إثم كثير بالثاء بدل الباء ـ وضم الياء فى قوله إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله وفتح الياء وشدد الطاء فى يطهرن فقرأها يطهرن مع تشديد الهاء كذلك .

وضم تمسوهن وامدده حيث جا
له ثم خلاد ويبصط قد تلا

بصاد بخلف معه فى الخلق بصطة
وعن حمزة فارفع يضاعفه كلا

قرأ بضم الياء وزيادة ألف بعد الميم وتشديد السين فى تمسوهن حيث وقع فيصبح مدا لازما — وقرأ خلاد بخلف عنه فى قوله والله يقبض ويبصط هنا وزادكم فى الخلق بصطة بالأعراف بالصاد وبالسين ، أما خلف وحفص فقرأ بالسين وقيد بصطة بزادكم ليخرج وزاده بسطة فى العلم والجسم التى بالبقرة فهى للجميع بالسين ثم قال عن حمزة اقرأ برفع يضاعفه هنا وفى الحديد فيضاعفه له وله أجر كريم يقرأهما بالرفع

وفى يتسنه ماليه ماهى اقتده
وسلطانيه فاحذف له الهاء موصلا

أمر بحذف الهاء فى حالة الوصل من هذه الكلمات وهى لم يتسنه فى البقرة ومن ماليه وسلطانيه فى قوله هلك عنى سلطانيه بالحاقة ، ومن اقتده من قوله فبهداهم اقتده بالانعام فى حالة الوصل أما فى حالة الوقف فتثبت الهاء فيقف عليها

وبالوصل قال اعلم مع الجزم واكسرن
فصرهن ثم الضم فى ربوة كلا

قرأ قال اعلم إن الله على كل شىء قدير بهمزة وصل مع

جزم ميم الفعل فيصير فعل أمر بعد أن كان فعلا مضارعا ، ثم قال اكسر الصاد فى قوله فصرهن إليك وضم الراء فى ربوة هنا وربوة ذات قرار بالمؤمنين

نعما بفتح النون فاقرأ مع النسا
نكفر بنون واجزم من مرتلا

قرأ بفتح النون فى قوله فنعما هى بالبقرة ونعما يعظكم به فى النساء ، وقرأ يكفر عنكم من سيئاتكم بالنون وجزم الراء ، ولقد ترك المصنف ما لحمزة فى قوله فأذنوا بحرب فلا يخفى أنه يقرأها فأذنوا بفتح الهمزة مع المد وكسر الذال فقلت

وقل فاذنوا بالمد واكسر لحمزة
كما روى أهل الاداء مرتلا

ثم قال المصنف :

وتصدقوا أشدد أن تضل بكسرة
تذكر فارفع مع تجارة اقبلا
كحاضرة يغفر يعذب هنا اجزمن
كتاب بتوحيد كتحرير اجتلا

أمر بتشديد الصاد فى قوله وأن تصدقوا خير لكم وأمر بكسر الهمزة فى قوله أن تضل إحداهما ورفع فتذكر احداهما ورفع

بجارة فى قوله إلا أن تكون تجارة وكذا حاضرة ترفع تبعا لها ، وأمر بجزم فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء هنا فى الفعلين ، كما أمر بتوحيد كتبه هنا وفى التحريم فيقرأ وملائكته وكتابه وإلى هنا انتهت سورة البقرة .

سورة آل عمران والنساء

وفى يغلبون الغيب مع ما بعده يقـا
تلون الذين أقرأ فنادى وميـلا

قرأ ستغلبون وتحشرون قرأ الفعلين بياء الغيب بدل تاء الخطاب — أمر بقراءة ويقتلون الذين يأمرون بالقسط بضم الياء وفتح القاف وإثبات ألف بعدها وكسر التاء ليصير يقاتلون الذين يأمرون بالقسط وأمر بقراءة فنادته الملائكة بالتذكير مع الامالة فيقرأ فناداه مع الاصالة

وبالكسر أن الله يبشر قـد قرا
مع التوبة الاسرا مع الحجر أولا
وفى الكهف والشورى كذاك بمريم
ونون يوفيهـم بعلمـه حـلا

أمـر بكسر همـزة إن الله يبشرك وقـرأ يبشرك بيحي

ويبشرك بكلمة ذهنا ويبشرهم ربهم بالتوبة ويبشر المؤمنين موضعان بالأسرا والكهف — والذى يبشر الله به عباده بالشورى وإنا نبشرك بغلام بالحجر فهذه سبعة مواضع أمر بقراءتها بفتح الياء وتسكين الباء وضم الشين على وزن يقتل كذا قرأ بالنون بدل الياء فى ويعلمه الكتاب والحكمة ويوفيهم أجورهم قرأ فيهما بنون العظمة .

وعنه لما آتيتكم لامه اكسرن
ويبغون خاطب يرجعون محصلا
كذا يجمعون اقرأ وواو مسومين
فافتح وقرح والقرح تفضلا

قرأ لما آتيتكم من كتاب بكسر اللام ثم أمر بالقراءة بتاء الخطاب فى هذه الأفعال الثلاثة هى وإليه ترجعون أفغير دين الله تبغون وخير مما تجمعون وأمر بفتح الواو من قوله من الملائكة مسومين وقرأ بضم القاف من قرح سواء كان نكرة أو معرفة حيث وقع .

ويغشى فأنت يعملون بغيبه
ومتم معا فاكسر يغل مجهلا

قرأ وتغشى طائفة بتاء التأنيث وقرأ والله بما تعملون بصير.

ولئن قتلتم بياء الغيبة وقرأ أو متم لمغفرة ، ولئن متم أو قتلتم بضم ميم متم فيهما وكذا قرأ وما كان لنبي أن يغل بضم الياء وفتح الغين بالبناء للمجهول

وفى يحسبن الثانى خاطب كثالث

يميز معا ضم إفتح إكسر مثقلا

سنكتب ياء ضم وافتح وقتلهم

له فارفع مع يا يقول فتكملا

قرأ ولا يحسبن الذين كفروا وكذا ولا يحسبن الذين يبخلون قرأ بتاء الخطاب فى لا يحسبن فى الموضعين وقرأ يميز هنا من قوله حتى يميز الخبيث من الطيب وليميز الخبيث من الطيب بالانفال بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثابتة مع تشديدها فى الموضعين وكذا قرأ سنكتب ماقالوا بالياء بدل النون مضمومة وفتح التاء مبنياً للمجهول ورفع قتلهم معطوفا على ماقالوا ويقول ذوقوا عذاب الحريق بياء الغيبة

هنا قاتلوا أخر كذا يقتلون فى

براءة والأرحام بالخفض جملا

أمر بتأخير قاتلوا على قتلوا فى قوله تعالى وأوذوا فى سبيلى وقاتلوا وقتلوا فيقرأها ـ وأوذوا فى سبيلى وقتلوا وقاتلوا

كما فعل ذلك ببراءة فأخر فيقتلون وقدم عليها يقتلون المبنى المجهول فقال يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون بالبناء للمجهول ويقتلون بالبناء للمعلوم ـ وإلى هنا إنتهت سورة آل عمران وبدأ سورة النساء بقوله والأرحام فقرأها أى الأرحام بالخفض معطوفا على الضمير فى فيه

وفى أمها فى أم مع فلأمه
لديه بكسر الهمز وصلا موصلا
وفى أمهات النحل والنور نجمها
وتعزيل والأتباع فى الميم ذو حلا

قرأ فى أمها رسولا بالقصص وفى أم الكتاب بالزخرف وفلأمه السدس وفلأمه الثلث بالنساء قرأ هذه الأربعة بكسر الهمزة فى حالة الوصل ولو وقف على ماقبلها وابتدأ بأم الكتاب أو أمها رسولا ابتدأ بضم الهمزة .

أما فلأمه فى الموضعين لا يمكن البدء بهما من غير لام الجر فيستوى وصلها والبدأ بها ـ وكذا قرأ بكسر الهمزة والميم فى أم فى أربعة مواضع فى حالة الوصل وهى فى بطون أمهاتكم بالنحل وبيوت أمهاتكم بالنور وفى بطون أمهاتكم بالنجم وبطون أمهاتكم بالزمر فكسر الميم فى هذه الأربعة تبعا لكسر

الهمزة فلو وقف على ماقبلها وابتدأ بها اضم الهمزة وفتح الميم

ويوصى بكسر الصاد فاقرأ مؤخرا
وكرها بضم مع براءة وصلا

قرأ يوصى بها الثابتة بكسر الصاد مبنياً للمعلوم ـ وقرأ بضم الكاف من كرها هنا فى أن ترثوا النساء كرها وفى براءة فى قوله قل انفقوا طوعا أو كرها .

وأحصن بالفتحين والبخل اقرأن
معا تسوى افتح لمستم معا تلا

قرأ بفتح الهمزة والصاد من قوله فاذا أحصن بالبناء للمعلوم وكذا فتح الباء والخاء من قوله ويأمرون الناس بالبخل هنا وفى الحديد وقرأ بفتح التاء والسين وقرأ أو لامستم النساء هنا وفى المائدة بقصر اللام أى يحذف الألف فى الموضعين .

وذكر تكن غب تظلمون تثبتوا
من الثبت تحت الفتح قل وهنا كلا
على اللام أو ماقف له ولغيره
لدى مال هـذا والذين وهؤلا

قرأ ولا يظلمون فتيلا ـ وكأن لم يكن بينكم وبينه بياء الغيبة فيهما بدل التاء التي تدل على التأنيث فأتى بالياء للتذكير

1= 3 [illegible]

ولا يخفى عليك إدغامه لتاء بيت فى طاء طائفة فى قوله بيت طائفة ـ عملا بقوله وعن حمزة إدغام بيت فى النساء فى باب الادغام الكبير ـ وكذا قرأ بأشمام الصاد صوت الزاى قرأ ومن اصدق من الله حديثا ثم بقراءة فتبينوا ولا تقولوا فمن الله عليكم فتبينوا هنا وإن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا بالحجرات بالتاء مكان الباء والباء مكان الياء والتاء مكان النون أى فتثبتوا فى المواضع الثلاثة .

ثم قال للقارىء لحمزة الوقف على اللام أو مافى قوله فما لهؤلاء القوم هنا ، ومال هذا بالكهف والفرقان ومال الذين كفروا قبلك بالمعارج .

وأخرى السلام اقصر ونؤتيه ياؤه
وقد نزل اضمم واكسرن وتلوا تلا
وفى سوف يؤتيهم بنون وبعده
بيا زبورا فاضممن كيف أقبلا

قرأ بقصر السلام فى قوله لمن ألقى إليكم السلام بحذف الألف الاخيرة وقرأ فسوف نؤتيه أجراً عظيما بالياء بدل النون كذا قرأ وقد نزل عليكم بضم النون وكسر الزاى مشددة مبنياً للمجهول وأمر بحذف الواو الأولى من قوله وإن تلووا

أو تعرضوا ـ وقرأ سوف يؤتيهم أجورهم بالنون بدل الياء وسنؤتيهم أجرآ بالياء مكان النون وقرأ بضم الزاى من زبورا والزبور حيث وقع والله أعلم أنتهت سورة النساء .

……

(سورة المائدة)

وأرجلكم فاخفض قسية أقرأن
وبالكسر وليحكم مع النصب فاقبلا
وواعبد اضمم ثم طاغوت فاجررن
تكون ارفعن عقد ثم لاتثقلا

قرأ بجر أرجلكم عطفا على رءوسكم وقرأ قلوبهم قاسية بحذف الألف وتشديد الياء مفتوحة على وزن قضية وقرأ وليحكم أهل الانجيل بكسر اللام ونصب الميم ثم أمر بضم الياء من عبد وكسر التاء من الطاغوت فتكون عبد اسم والطاغوت مضافا إليه ـ وقرأ أن لاتكون فتنة برفع نون تكون على أن تفسيريه ـ وقرأ عقد تم بتخفيف القاف .

وضم وكسر فى استحق عليهمو
له الأولين اقرأ وساحر اعقلا

كهود وصف ثم منزلها هنا
بتخفيفه مع ينزل الغيث مسجلا

أى أنه قرأ أستحق عليهم بضم التاء وكسر الحاء: وهو الثانى ـ وقرأ عليهم الأوليان قرأها الاولين على صيغة الجمع وقرأ باسكان ياء أمى وكسر الغين من الغيوب ـ وقرأ هنا وفى أول هود إن هذا إلا ساحر مبين بدل سحر وذلك بمد السين وكسر الحاء ـ وكذا فى الصف يقرأ هذا ساحر بدل سحر لحفص ـ وقرأ إنى منزلها هنا وينزل الغيث فى لقمان والشورى بضم الميم فى الاول والياء فى الثانى والثالث وسكون النون ويلزم منه تخفيف الزاى فى الثلاثة أيضا وهى إنى منزلها عليكم وينزل الغيث بلقمان وينزل الغيث من بعد ماقنطوا بالشورى.

سورة الأنعام

ويصرف بفتح واكسرن ذكرن تكن
وفتنتهم بالنصب مع ربنا علا

قرأ بفتح الياء وكسر الراء على البناء المفعول فى من يصرف عنه ـ ثم قرأ لم تكن فتنتهم بالياء فى يكن على التذكير وفتنتهم بالنصب على أنه خبر يكن مقدما وقرأ والله

ربنا بفتح باء ربنا على أنه منادى حذف منه ياء النداء .

وفى أنه مـن فاكسرن مـع فانه
وفى يوسف بالغيب كن متقبلا
وفى هـذه لاتعقـلون وتحتهـا
وتذكيره فى تستبين تحصـلا

قرأ أفلا يعقلون هنا وفى الاعراف وفى يوسف بياء الغيبة ـ وكذا كسر الهمزة فى أنه من عمل منكم وفأنه غفور رحيم ـ وقرأ لتستبين سبيل بياء التذكير بدل التاء .

يقضى باسكان واعجامه وفى
توفاه واستهواه ذكر مميلا
واليسع افتح ثم شدد مسكنا
بحرفيه وارفع بينكم فتبجلا

قرأ باسكان القاف وضاد بدل الصاد بأن قرأها يقضى من القضاء ـ وقرأ توفاه رسلنا واستهواه الشياطين بالتذكير مع الإمالة فى اللفظين ـ قرأ واليسع هنا وفى صاد بفتح اللام وتشديدها وإسكان الياء وقرأ تقطع بينكم برفع النون على أنه فاعل ومعني تبجل تعظم .

وضمان مع كهف ويس فى ثمر
وخاطب فى لا يؤمنون وعـــدلا
بجاثية واقرأ بتخفيف منزل
وحرم ضم اكسر رسالاته تلا

أمر بضم الثاء والميم فى قوله (أنظروا إلى ثمره) وكاوا من ثمره هنا وكان له ثمر بالكهف ، وأحيط بثمره بها ، وليأكلوا من ثمره بيس ، كذا قرأ بتاء الخطاب فى تؤمنون هنا وفى الجاثية فالتى هنا قوله ـ أنها إذا جاءت لاتؤمنون ـ والتى بالجاثية فبأى حديث بعد الله وآياته تؤمنون ـ وأمر بتخفيف الزاى من قوله (أنه منزل من ربك بالحق) وقرأ بضم الحاء وكسر الراء فى قوله ماحرم عليكم مبنياً للمجهول وقرأ حيث يجعل رسالاته بالجمع وكسر التاء .

ويحشر كالفرقان مع تان يونس
بنون سبأ معه يقول بها جلا
ومع قصص كل من يكون مذكرا
حصاد اكسرن أنث يكون فتفضلا

قرأ ويوم نحشرهم جميعاً يامعشر هنا ويوم نحشرهم كأن لم ثانى موضعى يونس ويوم نحشرهم وما يعبدون إلا الله بالفرقان

ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول قرأ نحشر الثـــلاثة ونقول هي الأربعة الكل يقرأها حمزة بنون العظمة ـ كذا قرأ من تكون له عاقبة الدار هنا وفي القصص بالياء للتذكير بدل التاء وقـرأ بكسر الحاء من حصـاده من قوله وآتو حقه يوم حصاده وقرأ بالتاء في تكون من قوله إلا أن تكون ميتة أو دما فالتاء للتأنيث .

وبعد وان أكسرو يأتيهم قـرأ
مع النحل بالتذكير قل فارقوا كلا

قرأ بكسر همزة إن من قوله تعالى وأن هذا صراطي مستقيما مع تشديد النون وقرأ بالياء في تأتيهم هنا وفي النمل من قوله أن تأتيهم الملائـكة ـ وقرأ بمد الفـاء وتخفيف الراء في فارقوا من قوله إن الذين فرقوا دينهم هنا وفي الروم « سورة الأعراف والأنفال »

مع الزخرف افتح تخرجون وضم را
بجـاثية عنه مـع الروم أولا

أمر بفتح التاء وضم الراء في تخرجون هنا وفي الزخرف وأولى الروم والجاثية فيها فلاهم يخرجون منها ففتح الياء وضم الراء فهذه الأفعال الأربعة عنده مبنية للفـاعل والمراد بأولى الروم هي وكـذلك تخرجون ومن آياته .

ويفتح قل أن لعنة أشدده وانصبن
يغشى بها والرعد فافتح مثقلا
وبالنون وافتح كل بشرا وقل هنا
كيونس سحار تلقف ثقلا
جميعاً وكسر الكاف فى يعكفون قل
دكاء لاتنوين واهمز مطولا

أمر بأن يقرأ له فى قوله تعالى لاتفتح لهم أبواب السماء بالياء بدل التاء وتسكين الفاء وتخفيف التاء الثانية مفتوحة كذا قرىء له وان لعنة الله بتشديد النون من أن مع فتحها ونصب لعنة على أنها إسم إن كذا قرأ يغشى الليل النهار هنا وفى الرعد بفتح الغين وتشديد الشين ـ كذا قرأ هنا وفى الفرقان وفى النمل بشرا بنون بدل الباء مع فتحها كذا قرأ يأتوك بكل سحار عليم هنا وأتونى بكل سحار عليم بيونس بتشديد الحاء وزيادة ألف بعدها على المبالغة وقرأ تلقف حيث وقع بفتح اللام وتشديد القاف وكسر الكاف فى يعكفون وقرأ دكاء بالهمز مع المد وحذف التنوين .

وفى الرشد الفتحان واكسر حليهم
ويرحم ويغفر بالخطاب فقل كلا

ويا ربنا فانصب وفى ميمى ابن ام
فاكسر وقل بالرفع معذرة إلى

قرأ سبيل الرشد بالفتح فى الراء والشين وكذا أمر بكسر الحاء تبعاً لكسرة اللام فى حليهم عجلا جسداً وقرأ لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا بتاء الخطاب فى الفعلين ونصب الياء من ربنا على حذف ياء النداء ـ وكسر الميم من ابن أم فى موضعين الأول ياابن ام إن القوم استضعفونى هنا والثانى بطه وهو ياابن أم لاتأخذ : كذا قرأ برفع التاء من معذرة من قوله قالوا معذرة إلى ربكم .

وفى يلحدون اقرأ بفتحين حيث جاء
يذرهم بجزم موهن نونه علا
وكيدا نصبن واكسر وأن بعيده
ولايتهم فاكسر مع الكهف يافلا

قرأ بفتح الياء والحاء فى يلحدون حيث وقع وقرأ ويذرهم فى طغيانهم بجزم الراء وهذا آخر الأعراف وابتداء الأنفال وأحب أن ألفت نظرك إلى التخفيف فى لكن فى الموضعين ورفع لفظ الجلالة من قوله ولكن الله قتلهم ، لكن الله رمى وقرأ موهن بالتنوين فى النون ونصب كيد وكسر همزة أن من

قوله وأن الله مع المؤمنين كذا أمر بكسر الواو من ولايتهم هنا وفى الكهف ـ وهما مالكم من ولايتهم من شيء هنا وفى الكهف ـ هنالك الولاية لله .

……

سورة التوبة

عزيز بلا نون وتقبل ذكرن
ورحمة اخفض نعف باليا وجهلا
يعذب بتأنيث وفى ذاله افتحن
وبعد أرفعن خاطب يرون محصلا

قرأ وقالت اليهود عزيز بضم الراء من غير تنوين ـ وقرأ يضاهون من غير همز من قوله يضاهون لانهمز وقرأ وما منعهم أن تقبل بياء التذكير بدل التاء ـ وقرأ ورحمة للذين آمنوا بخفض التاء من رحمة ـ قرأ أن نعف بالياء مضمومة وفتح الفاء مبنياً للمجهول وقرأ نعذب طائفة ـ بتاء مضمومة وفتح الذال مبنياً للمفعول وطائفة مرفوع نائب فاعل ـ وقرأ باسكان الراء من جرف هار ـ وقرأ فى أولا يرون أنهم بتاء الخطاب .

﴿ سورة يونس عليه السلام ﴾

يفصل نون قبل متاع برفعه
ومن قبلى عما يشركون وفى كلا
بنحل وحرف الروم فاقرأ مخاطبا
وتبلوننا يهدى مخفف يعدلا
وأصغر فارفعه واكبر أنه
بكسر ننجى المؤمنين ثقلا

أولا يقرأ بامالة الراء من ألف لام را - كذا أمال الراء من أدرى ثم قرأ يفصل بالنون فقال نفصل الآيات لقوم يعلمون - وقرأ عما يشركون هنا وموضعان بالنحل وموضع فى الروم الكل يقرأه بتاء الخطاب - قرأ متاع الحياة الدنيا برفع العين وقرأ هنالك تبلو قرأها بتاءين أى تتلوا من التلاوة وقرأ أمن لا يهدى بياء مفتوحة وهاء ساكنه ودال مكسورة مخففة - كذا رفع راء أصغر وأكبر من قوله ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا فى كتاب مبين - وكسر همزة إنه من قوله آمنت أنه وشدد الجيم فى قوله ننجى المؤمنين - وكذا قرا ولكن الناس بالتخفيف ورفع الناس عملا بقوله ولكن خفيف بعده ارفع كذا ولكن الناس فى سورة البقرة.

﴿ سورة هـود عليه السلام ﴾

وعنه أضف من كل زوجين فيهما
وفى يابنى اكسر بحيث تنزلا
وقد قال سلم فيهـا وبغيبة
مع النحل عما تعلمون تهللا

قرأ حمزة يترك التنوين فى كل فى قوله من كل زوجين اثنين هنا وفى قد افلح المؤمنون فيصبح كل مضاف لما بعده وقرأ يابنى حيث وقعت بكسر الياء ـ قرأ قال سلام هنا وفى الذاريات بكسر السين واسكان اللام وحذف الألف ـ وقرأ وإليه يرجع الأمر كله بفتح الياء وكسر الجيم وقرأ بياء الغيبة هنا وفى النمل فى قوله عما تعملون آخر هذه السوره وآخر النمل

……

سورة يوسف عليه السلام

ودأبا فاسكن يعصرون مخاطب
وبالياء تكتل عنه كن متقبلا

وبالياء والتجهيل نوحى إليهمو
جميعاً وننجي اسكن بنونين مقبلا

أى سكن الهمزة من دأبا فى قوله تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم وقرأ بتاء الخطاب فى وفيه تعصرون وقرأ بياء الغيبة فى يكتل فى قوله فأرسل معنا اخانا يكتل وقرأ بالياء مضمومة وفتح الحاء على البناء المجهول فى جميع يوحى إليهم حيث وقع وهى يوحى إليهم هنا وفى النحل والأنبياء وقرأ بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف الجيم فى فننجى من نشاء فيقرأ فننجى من نشاء

ومن سورة الرعد إلى سورة النحل

وزرع نخيل كالثلاثة بعده
ويسقى فأنت يستوى الظلمات لا
ومن قبله فاقرأ تفضل بعضها
لديه بياء كى تكون مفضلا

أمر بأن يقرأ له بالجر فى زرع عطفا على أعناب وكذا الألفاظ الثلاثة التى بعده وهى نخيل صوان وغير صوان كما قرأ يسقى بماء واحد بالتأنيث فيقول تسقى بالتاء أما هل تستوى فيقرأها بياء التذكير لا بالتأنيث وأمر بقراءة نفضل بعضها بياء الغيبة حتى تكون مفضلا على اقرانك ـ وله فيما كرر

استفهامه نحو أإذا كنا ترابا إننا لفي خلق جديد ما لحفص أى أنه يقرأ بتكرار الاستفهام فيهما .

يثبت شدد خالق امدده وارفعن
وفى النور واخفض كل والأرض واعقلا
وياء مصرخي اكسر وبالثقل ربما
ومنجوهم كالعنكبوت معا بلا

أمر بأن يقرأ له يثبت بفتح الثاء وتشديد الباء في قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب وهذه آخر سورة الرعد كما قرىء له في خلق من قوله ألم تر أن الله خلق السموات والأرض هنا وفي قوله الله خلق كل دابة من ماء بالنور قرىء له فيهما باسم الفاعل من خلق وإضافة السموات إليه هنا وإضافة كل فى النور ـ كذا يقرأ بكسر الياء في مصرخي من قوله وما انتم بمصرخى وإلى هنا إنتهت سورة ابراهيم وبدأ سورة الحجر بقراءة التشديد فى الباء من ربما من قوله ربما يود الذين كفروا وقرأ انا لمنجوهم هنا وانتجينه وأهله وانا لمنجوك كلاهما بالعنكبوت باسكان النون وتخفيف الجيم فى الثلاثة .

سورة النحل والاسراء

وفى والنجوم انصب وبعد بكسره
ويدعون يروى بالخطاب بجملا
معا يتوفاهم فذكر يروا معا
بخاطب وأولى العنكبوت كذا اثقلا

أمر بنصب النجوم وبفتحة ونصب مسخرات بالكسرة لانه جمع مؤنث سالم عطفاً على ماقبله ـ وقرأ والذين يدعون من دون الله بتاء الخطاب ثم أمر بقراءة يتوفاهم الموضعين بياء الغيبة وهما الذين تتوفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم والذين تتوفاهم الملائكة طيبين ـ كذا قرأ أو لم يروا إلى ماخلق الله والم يروا إلى الطير هنا وبالعنكبوت أو لم يروا كيف يبدىء الله الخلق بتاء الخطاب فى الثلاثة

وباليا له فى تجزين الذين قل
يسوء افتح اقصر يبلغن فطولا
بكسر ولا تنوين فى أف حيث جا
ليذكروا أسكن ضم خفف له كلا
كذا بعد أن وافتح وشدد بريم
يقولون خاطب مع إذا مع ما تلا

قرأ بياء الغيبة بدل النون فى لنجزين الذين صبروا ـ وهذا
هو آخر النَحل ثم بدأ الإسراء بقراءة ليسوء وجوهكم بفتح
الهمزة وقصرها نصباً للفعل بأن مضمره بعد لام التعليل وقرأ
اما يبلغن عندك الكبر بألف التثنية بعد الغين ونون مشددة
مكسورة فيجتمع ساكنان فيمد مداً مطولا لازما ـ كذا
قرأ أف حيث وقع بكسر الفاء من غير تنوين ثم أمر بقراءة
ليذكروا هنا وليذكروا فأبى بالفرقان بتسكين الذال وضم
الكاف وتخفيفها وهو من الذكر ـ كذا جعل هذا الحكم
فى قوله لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً فى الفرقان بتسكين
الذال مع تخفيفها أما التى بمريم وهى قوله أو لا يذكر الإنسان
انا خلقناه بالعكس وهو بفتح الذال وتشديدها ـ كما قرأ بتاء
الخطاب فى تقولون من قوله كما تقولون إذاً لا بتغوا .

كذلك يسرف ثم رجلك سكن
وكسفا كذا مع ظلة سبأ تلا
وأيا بأياما كذا وقفه أتى
وقد صححا الوجهان عنه وللملا

أى كما قرأ تقولون بتاء الخطاب كذا قرأ فلا تسرف بتاء
الخطاب وأمر بتسكين الجيم من رجلك فى قوله وأجلب عليهم

بخيلك ورجلك كذا أمر بتسكين السين فى كسفاً هنا فى قوله كما زعمت علينا كسفاً وفى الشعراء فى قوله فأسقط علينا كسفاً وبسبأ أو تسقط علينا كسفاً الكل قرأها بسكون السين ـ وقال إن حمزة يقف على الياء من قوله أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى وأبدل التنوين ألفا ونقل عنه أنه يقف على الميم بدونها ألف والوجهان مرويان عن الجميع .

سورة الكهف

وقل عوجا لاسكت فيه ونحوه
بورقكمو أسكن وفى مائة فلا
تنون تكن ذكر يقول بنونه
ومهلك ضم افتح مع النمل واعقلا

أمر بعدم السكت على عوجا بل وصله بقيما كما فعل ذلك بمرقدنا فى يس وكذا من راق بالقيامة وبل ران على قلوبهم بالمطففين فكلها بالوصل ولا سكت وأمر باسكان الراء من بورقكم فى قوله فابعثوا أحدكم بورقكم هذه أما مائة سنين فقرأها باضافة مائة إلى سنين والإضافة لاتجتمع مع التنوين فأمر بحذفه وقرأ بياء التذكير بدل التاء فى قوله ولم تكن له فئة

ينصرونه من دون الله وقرأ بنون العظمة فى ويوم يقول نادوا وضم الميم وفتح اللام فى مهلك هنا فى قوله وجعلنا لمهلكهم موعداً وفى النمل فى قوله ماشهدنا مهلك أهله .

لتغرق بالفتحـــين والغيب اهلها

برفع بيا والمد حامية تلا

قرأ ليغرق بياء الغيبة وفتحها وفتح الراء ورفع اهلها على أنه فاعلـه وقرأ فى عين حمئة بمد الحاء وإبدال الهمزة ياء فتصير فى عين حامية ولا يخفى عليك ويبشر المؤمنين من قراءته بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مخففة على وزن يقتـل كما سبق فى آل عمران ولا تنسى وما أنسانيه بـكسر الهاء .

ومدين فاضمم يفقهون اضمم اكسرن

خراجا بفتح الراء والمد فى كلا

وصل قال آتونى وتنفد ذكرن

وطنا فما اسطاعو له قد تنقلا

قرأ بضم السين فى قوله إذا بلغ بين السدين) وقرأ بضم الياء وكسر القاف فى يفقهون فى قوله لا يكادون يفقهون قولا وقرأ بفتح الراء وزاد ألفا بعدها فى خرجا فتصير خراجا مطلقا فى قوله فهل نجعل لك خرجا وفى المؤمنون فى الاولى وهى

أم تسألهم خرجا فيقرأ فيهما فهل نجعل لك خراجا أم تسألهم خراجا ـ كذا قرأ آتونى أفرغ بهمزة وصل ساكنة فى آتونى وصلا أما لو وقف على ماقبلها وابتدأ بها كسر همزة الوصل وأبدل الهمزة الثانية التى هى فاء الكلمة ياء وقرأ أن تنفذ بياء التذكير بدل التاء ـ وقرأ فما اسطاعوا بتشديد الطاء وأصلها فما استطاعوا أدغمت التاء فى الطاء ولا تنسى ضم الثاء والميم فى ثمر فى قوله وأحيط بثمره وكان له ثمر كما نبهتك فى الأنعام

﴿ سورة مريم عليها السلام ﴾

خلقناك قل مع ينفطرن وفتح تا
تساقط وقول الحق بالرفع جملا
بكيا بكسر البا وولدا كزخرف
ونوح بضم مع سكون تجملا

قرأ خلقناك بنون العظمة وينفطرن قرأها بنون ساكنة بدل التاء وتخفيف الطاء المكسورة ورفع اللام من قوله الحق وقرأ بكسر الباء من بكيا أما ولدا فقرأها هنا وفى نوح والزخرف بضم الواو وسكون اللام وهى هنا أربعة وهى مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا وأن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغى

للرحمن أن يتخذ ولداً وبالزخرف إن كان للرحمن ولدا وبنوح وماله وولده كلها يقرأها بضم الواو وبسكون اللام ولا يخفى عليك إمالة اليا فى قوله كهيعص وإدغام دال صاد فى الذال من ذكر رحمة ربك عملا بقوله فى ذكر أدغم صاد مريم من يرد .

……

(سورة طه عليه الصلاة السلام)

وعنه قل اخترناك والنون قبله
فشدد وقالوا ان عنه فثقلا
وأنجيتكم واعدتكم مع رزقتكم
وقل كيد سحر لاتخف جازما تلا

قبل أن أتكلم فى شرح الأبيات لابد أن أنبهك إلى أنه أمال الطاء والهاء من لفظ طه ويقرأ بضم هاء لاهله امكثوا ثم أمر بأن يقرأ له فى اخترتك بأن يقرأ بنون العظمة مكان التاء فيقول وأنا اخترناك وأمر بأن يشدد له النون من قوله وان هذان لساحران ـ وقرأ الأفعال الثلاثة الآتية باسنادها الى تاء المتكلم وهى وانجيناكم من عدوكم وواعدناكم وما رزقناكم كلها يقرأ بتاء المتكلم ويحذف ألف نا فيقول انجيتكم وواعدتكم وما رزقتكم ـ وقرأ كذا سحر

في ساحر بحذف الألف وكسر السين واسكان الحاء + وقرأ لا تخف دركا على ان لا ناهية فيلزم جزم الفعل وجب حذف الألف التي بعد الخاء .

وفي ملكنا اضمم قل حملنا ويبصروا
تخاطب وبالتذكير تاتهم انجلا

قرأ بضم الميم من ملكنا في قوله ما اخلفنا موعدك بملكنا وكذا أمر بفتح الحاء والميم مع التخفيف في قوله حملنا اوزارا وقرأ بتاء الخطاب في تبصروا بدل ياء الغيبة في قوله بصرت بما لم يبصروا به - وقرأ بياء بدل تاء التأنيث في تاتهم في قوله أو لم تأتهم بينة ما في الصحف الاولى .

(سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام)

لتحصنكم ذكر وحرم كذا اقرأن
وبالأمر قل رب الأخير تبجلا

قرأ ليحصنكم من بأسكم بتاء التذكير بدل الياء وأمر بكسر الحاء وتسكين الراء وحذف الألف من قوله وحرام على قرية وقرأ قل رب احكم بالحق بصيغة الأمر بدل الفعل الماضي

فى قوله قال رب احكم بالحق وقيد بالاخير احترازا عن الاول الذى لاتغيير فيه له وهو قال رب يعلم القول فى السماء والارض

سورة الحج

وسكرى معا واخفض كفاطر لؤلؤا
هنا ارفع سواء واكسرن منسكا كلا
وفى إذن افتح واكسرن بعد تا تقا
تلون وغيب فى تعدون عدلا

أمر بان يقرأ سكارى وماهم بسكارى على وزن فعلى بفتح الفاء فيصير سكرى مع الإمالة على أصله وأمر بان يخفض لؤلؤا هنا وفى فاطر عطفاً على أساور وأمر برفع سواء العاكف فيه على أنه خبر وما بعده مبتدأ مؤخر وأمر بكسر السين من منسكا فى قوله ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا - منسكا هم ناسكوه - كما أنه أمر بفتح الهمزة من أذن بدل الضم فى قوله أذن للذين يقاتلون كما أمر بكسر تاء يقاتلون على البناء للفاعل وقرأ بياء الغيبة بدل تاء الخطاب فى قوله تعدون من قوله وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون فيقول يعدون بالياء .

(سورة المؤمنون)

صلاتهم وحد وعالم فارفعن
شقاوتنا اقرأ سخريا اعتلا
كذا حرف صاد وَاكسرن إنهم هنا
وبالأمر قل كم ثم قل إن فحصلا

قرأ والذين هم على صلاتهم بالإفراد بحذف الواو ـ ورفع الميم فى قوله عالم الغيب والشهادة وأمر بقراءة شقاوتنا بفتح الشين والقاف وإثبات ألف بعدها فى قوله ربنا غلبت علينا شقوتنا ـ كذا أمر بضم السين من سخريا هنا فى قوله فاتخذتموهم سخريا وفى ص فى قوله اتخذناهم سخريا ـ وأمر بكسر همزة إنهم فى قوله انهم هم الفائزون وأمر بقراءة قل بدل قال فى موضعين الأول فى قوله قال كم لبثتم فى الأرض عدد سنين الثانى قال إن لبثتم إلا قليلا فيقرأ فيهما بقل بدل قال مع العلم بأنه يدغم الثاء فى التاء من قوله لبثتم .

……

(ومن سورة النور إلى القصص)

وخامسة الأخرى برفع وذكرن
بتشهد درى مع الهمز طولا

أمر بضم تاء الخامسة الأخيرة وهى والخامسة أن غضب الله عليها وقرأ بياء الغيبة فى تشهد بدل التاء فى قوله يوم تشهد عليهم وقرأ درى باثبات همزة بعد حرف المد ويمد مدا مطولا لانه أصبح مدا متصلا .

ويوقد أنت تحسبن فغيبن
وثانى ثلاث انصب وتأكل يعتلا
بنون وفيها تستطيعون غيبن
كتأمرنا والجمع فى سرجا حلا
وتوحيد ذرياتنا عنه قد رووا
ويلقون قل واقرأ بتشديد نزلا

قرأ يوقد من شجرة بتاء التأنيث بدل الياء وقرأ بياء الغيبة فى يحسبن فى قوله ولا تحسبن الذين كفروا معجزين وأمر بنصب ثلاث عورات لكم الثانى أما الأول فلا خلاف فى نصبه وأمر بقراءة تأكل منها بالنون بدل الياء فى قوله أو تكون له جنة يأكل منها وهذا أول الفرقان وقرأ بياء الغيب فى قوله فما تستطيعون صرفا ولا نصرا وفى قوله لما تأمرنا وزادهم نفورا قرأ فيهما بالياء بدل التاء ـ وأمر بقراءة ذرياتنا بالإفراد بدل الجمع مع حذف الألف فى قوله هب لنا من أزواجنا وذرياتنا

كما أنه قرأ سراجا وقرأ منيرا بالجمع فى سراجا فيقول سرجا ـ وأمر بقراءة يلقون بفتح الياء وسكون اللام وفتح القاف مخففة ولا تنسى أنه يقرأ ويوم نحشرهم وما يعبدون إلا الله بالنون عملا بقوله فى الأنعام ويحشر كالفرقان وإلى هنا إنتهت سورة الفرقان وابتدأ الشعراء بقوله واقرأ بتشديد نزلا وهو أنه يقرأ نزل به الروح الأمين بتشديد الزاى مع نصب الروح الأمين على أن الروح مفعولا به والأمين صفة له وهذا معنى قوله وبعد معاقا نصب .

وبعد معاقا نصب وفى مكث اضمم
وبالغيب فى يخفون قادر وما تلا

أمر بضم الكاف فى قوله فمكث غير بعيد وهذا أول سورة النمل وقرأ بياء الغيبة فى تخفون وما تعلنون فى الكلمتين

نقولن لاما ضم مع تانبيتن
خاطبها مع يشركون لتعدلا
وتهدى فقل والعمى فانصب كرومها
وفيها يا قف إن أردت للابتلا

أمر بقراءة لنبيتنه وأهله ثم لنقولن بتاء الخطاب بدل النون فيهما مع العلم بأن التاء لتبيتنه مضمومة كذا اللام فى لتقولن

اللام الثانية وكذا قرأ عما تشركون بتاء الخطاب ـ أما تهدى العمى فقرأها بتاء مفتوحة ونصب العمى على أنه مفعول به ويلزم حذف الالف من تهدى وكذا التى بالروم فعلها وقرأها كذلك ويقف عليها هنا وفى الروم بالياء ولاتنسى ماله فى أتمدوننى من إدغام النون الاولى فى الثانية وإثبات ياء فى آخره وصلا ووقفاً

سورة القصص

وفى ترى الفتحان مع ألف ويا
وفرعون مع هامان بالرفع والولا
وحزنا فضم اسكن وجذوة اضممن
مع الرهب واضمم واكسرن خسف اعتلا

لايخفى أنه يميل الطاء من طسم فى الشعراء والنمل والقصص قرأ نرى فرعون وهامان بفتح النون والراء مع إمالته ورفع الأسماء الثلاثة وهى فرعون وهامان وجنودهما ـ وقرأ حزنا بضم الحاء وإسكان الزاى من قوله عدواً وحزنا وقرأ جذوة من النار بضم الجيم ثم أمر بضم الراء من الرهب فى قوله جناحك من الرهب ـ وضم الخاء وكسر السين فى قوله لخسف بنا على البناء للمجهول وقرأ وأنهم إلينا لايرجعون بفتح الياء

وكسر الجيم وهذا عملا بقوله وفي القصص الحرف الذي جاء أولا في سورة البقرة .

سورة العنكبوت

ويدعون خاطب آية من فوحدن
وول بسكون تنوينهم تُلا

قرأ يعلم مايدعون بتاء الخطاب في قوله إن الله يعلم ماتدعون وقرأ كذلك أو لم يروا كيف يبدىء الخلق بتاء الخطاب في تروا عملا بقوله في سورة النمل « يروا معـــا لخاطب وأولى العنكبوت - وقرأ لولا أنزل عليه آية من ربه بالإفراد - ثم قرأ لنثوينهم في الارض بتاء مثلثة وياء بعد الواو المخففة والياء مبدلة من الهمز قوله لنبوئنهم .

(ومن سورة الروم إلى سورة الأحزاب)

وفي العالمين افتح كـضعف ثلاثة
ورحمة ارفعه تصاحر تنزلا
وقل نعمة أخفي باسكان يائه
لما صبروا فاكسر وليس مثقلا

أمر بفتح اللام من العالمين في قوله إن في ذلك لآيات

العالمين ـ وأمر بفتح الضاد من قوله الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة ونص على هذا الآن حفصا له وجه غير الفتح وهو الضم وهذه الرواية أى رواية الضم نقلت لحفص من غير طريق عاصم فلأجل هذا الوجه نص على الفتح لحمزة ـ كما قرأ هدى ورحمة بالرفع فى رحمة وهذا أول لقمان ـ وقرأ نعمة بسكون العين وتنوين التاء على الإفراد مع نصبها كما قرأ ولا تصعر بألف بعد الصاد وتخفيف العين فتصير تصاعر وقرأ باسكان الياء من قوله أخفى من قوله ما أخفى لهم من قرة أعين وهذه أول السجدة ثم أمر بكسر اللام وتخفيف الميم فى قوله لما صبروا على التعليل .

(سورة الأحزاب)

وعنه بفتحين إقرأن فى تظاهرو
ن مع قد سمع والظا هنا لك ثقلا
بقصر الظنونا والرسول السبيل قف
مقام افتح اكسر حيث أسوة أنزلا
وبالياء تعمل نؤت قرن اكسر كذا
وخاتم والشا فى كبيراً له اجملا

أمر بفتح التاء والظاء مخففة وفتح الهاء فى تظاهرون هنا أما فى موضعى قد سمع الله بفتح الياء والظاء المشددة وإثباته

ألف فى الجميع وفتح الهاء مخففة ـ امر يقصر الظنون والرسول والسبيل وصلا ووقفا فيقف بالسكون ويحذف الالف فى الوصل كما قرأ بفتح الميم من مقام فى قوله لامقام لكم كما أنه أمر بكسر همزة إسوة حيث وقع وهى هنا وفى الممتحنة وأمر بقراءة يعمل صالحا ويؤتها بياء المذكر فى اللفظين كما قرأ بكسر القاف وقرن فى قوله بيوتكن ـ وقرأ خاتم النبيين بكسر التاء وأمر بقراءة كبيراً بالثاء بدل الباء فى قوله والعنهم لعنا كثيراً بالثاء بدل الباء .

•(ومن سورة سبأ إلى سورة ص)•

وعلام قل رجز أليم فيمه
بجر كذا مافى الشريعة أنزلا
وباليا نشأ نخسف ونسقط له أنى
ومن أذن اضمم همزة فيجهلا

قرأ علام الغيب فى عالم الغيب باثبات الف بعد اللام مع تشديدها أى اللام للمبالغة وجر أليم على أنه صفة لرجز هنا وفى الجاثية ـ كذا قرأ بياء الغيب فى الافعال الثلاثة وهى إن يشأ يخسف بهم الأرض أو يسقط عليهم كسفاً ـ وأمر بضم الهمزة من أذن فى قوله لمن أذن له مبنيا للمجهول .

وفى الغرفة أفرد والتناوش همزه
وبالخفض غير الله عنه تبجلا
وفى السيء المخفوض سكن وحذفها
وما عملت قل يخصمون فتأصلا

أمر بقراءة الغرفة بسكون الراء وحذف الألف على الإفراد فى قوله وهم فى الغرفات آمنون وقرأ وأن لهم التناوش بابدال الواو همزة وكذا أمر بكسر الراء فى غير من قوله هل من خالق غير الله يرزقكم على أنه صفة لخالق وهذا أول فاطر وأمر بتسكين الهمز من السيء المخفوض فى قوله ومكر السيء وهذه آخر فاطر وبدأ يس بقوله وحذف ها وما عملت فنبه إلى أنه يحذف الهاء من قوله وما عملته أيديهم وقرأ يخصمون بسكون الخاء وكسر الصاد مخففة

وفى ظلل فاقرأ وقل جبلا له
عجبت بضم التاء فاعلمه واعملا
وزا ينزفون اكسر يزفون ضم يا
وماذا ترى بالضم والكسر وصلا

أمر بضم الظاء وفتح اللام الأولى وحذف الالف بعدها فى قوله فى ظلال على الارائك متكئون وقرأ بضم الجيم والباء من قوله جبلا كثيرا ولا تنسى إمالته للياء من يس إلى هنا انتهت وبدأ الصافات

بقوله عجبت بضم التاء أى ضم التاء من قوله بل عجبت ويسخرون وأمر بكسر الزاى من ينزفون فى قوله ولا هم عنها ينزفون هنا وفى الواقعة وكذا أمر بضم اليا من يزفون فى قوله إليه يزفون وقرأ ماذا ترى بضم التاء وكسر الراء فى قوله فانظر ماذا ترى ولا يخفى تلك إدغام التاء من الصافات فى الصاد وكذا التاء من الزاجرات فى الزاى من زجرا وكذا التاء فى قوله فالتاليات فى الذال من ذكرا مع المد وذلك عملا بقوله وصفا وزجرا ذكرا أدغم حمزة الخ .

سورة ص

وفى من فواق فاضمم الفاء عنده
وبعد اتخذناهم لهمزته صلا

أمر بضم الفاء فى قوله فواق فى قوله تعالى مالنا من فواق) وأمر بان نقرأ اتخذناهم بهمزة وصل فى قوله اتخذناهم سخريا ولا تنسى ضم السين من سخريا .

سورة تنزيل وغافر

أمن هو خفف قل بكاف عباده وقضى ارفع بعده الموت وأعدلا
مفازاتهم فاجمع يظهر افتح وبعد الفساد يرفع فاطلع انجلا

أمر بقراءة أمن بالفتح مع التخفيف فى قوله أمن هو قانت وقرأ عباده بدل عبده فى قوله أليس الله بكاف عبده

وأمر بقراءة قضى عليها الموت ببناء الفعل للمجهول فيرفع أوله وبكسر ما قبل الآخر ويرفع الموت لأنه نائب فاعل وقرأ مفازات بالجمع بدل الافراد فى قوله تعالى وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم فيقول بمفازاتهم وقرأ كذلك أو أن يظهر فى الأرض بفتح الياء والهاء فيكون الفعل من ظهر الثلاثى ورفع الفساد على أنه فاعل وكذا رفع العين من فاطلع إلى إله موسى)

(ومن سورة فصلت إلى الملك)

ومن ثمرات وحدن وكبير قل

مع النجم إن كنتم بكسر توصلا

أمر بقراءة من ثمرات بالافراد فى قوله وما تخرج من ثمرات من أكمامها فيقول وما تخرج من ثمرة وأمر بحذف الالف من كبائر وكسر الباء وأتى بياء بعدها فيقول الذين يجتنبون كبير الإثم فى الشورى والنجم وأمر بكسر همزة إن فى قوله ان كنتم قوما مسرفين بالزخرف

وقل أولو فاقرأ أساورة أتى

وفى سلفا ضمان ماتشتهى تلا

وفى ترجعون الغيب يتلى مؤنث

وبالكسر آيات لقوم فقل كلا

أمر بأن يقرأ قل بدل قال فى قوله قال أولو جئتكم فاق

بصيغة الامر بدل الماضى وأمر بأن يقرأ له أسورة يقرأها بالجمع فيقول أساورة وقرأ بضم السين واللام فى سلفاً من قوله فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين وقرأ بحذف الهاء من تشتهيه الانفس فيقول تشتهى الانفس ـ وأمر بأن يقرأ له بياء الغيب فى ترجعون فى قوله وإليه ترجعون ـ وقرأ بتاء التأنيث فى تغلى بالدخان فى قوله كالمهل يغلى فى البطون وأمر بكسر التاء فى آيات فى موضعين من الجاثية وهما يبث من دابة آيات وتصريف الريح آيات قرأهما بالكسر عطفا على إن فى السموات والارض لآيات

وبالنون للتعظيم يجزى قد قرا
وقل غشوة والساعة انصب قبل لا
وليوفيهم نون وقل قاتلوا وكسرة
السلم ضرا ضمه كلم اعتلا

أمر بأن يقرأ بنون العظمة بدل الياء فى يجزى من قوله (ليجزى قوما بما كانوا يكسبون ـ كما قرأ غشاوة بفتح الغين وإسكان الشين وحذف الألف كذا أمر بنصب الساعة التي وقعت قبل لا وهى الأولى وإذا قبل إن وعد الله حق والساعة لاريب فيها نصب هذه الساعة وقيدها بما وقعت قبل لا ليخرج ما وقعت بعدما التي أتت بعدها وقرأ بنون العظمة مكان الياء فى

قوله وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون بالأحقاف وأمر بأن يقرأ والذين قتلوا في سبيل الله . لقتال بفتح القاف وأثبات ألف بعدها فتصير قاتلوا ثم أمر بكسر السين من السلم في قوله وتدعوا إلى السلم ـ وقرأ بضم الضاد في قوله ضرا بسورة الفتح في قوله ان أرادا بكم ضرا أمر بقراءة كلام الله بكسر اللام وحذف الألف فيصير أن يبدلوا كلام الله تقرأها كلم الله

وأدبار فاكسر مثل فارفع وقوم فاخفض
يصعقون افتح وتمرونه علا
وخاشعا اقرأ يعلمون نخاطبن
وبالخفض والريحان عنه تهللا

أمر بكسر الهمزة في أدبار من قوله وأدبار السجود بقاف وضم اللام في مثل من قوله إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون بالذاريات على انه صفة لحق قرأ بكسر ميم قوم من قوله وقوم نوح من قبل عطفا على ماقبله ولا يخفى عليك ماله في الذاريات من إدغام تاء الذاريات في الذل من ذروا ثم قرأ بفتح يا يصعقون من قوله فيه يصعقون بالطور وأمر بفتح التاء وتسكين الميم وحذف الالف في قوله أفتمارونه على ما يرى بالنجم فيقراها أفتمرونه على ما يرى ولا يغيب عن ذهنك قراءته كبير في كبائر

ثم أمر أن يقرأ له بفتح الخاء ومدها وكسر الشين مخففة من خشعا أبصارهم فتصير قراءته خاشعا أبصارهم من القمر وكذا قرأ فسيعلمون غداً بها بتاء الخطاب بدل ياء الغيبة ثم أمر بقراءة والريحان في سورة الرحمن بخفض النون عطفا على العصف ـ قال . ـ

وفي المنشآت اكسر سنفرغ ياؤه
وحور وعين قال بالخفض في كلا

أمر بكسر الشين من المنشآت في قوله وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ثم قرأ بالياء بدل النون في قوله سنفرغ لكم أيها الثقلان ثم انتقل إلى سورة الواقعة فأمر بخفض حور وعين من قوله وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون ولا يخفى أنه يسكن الراء عربا عملا بقوله في البقرة ثم عربا فاسكنن ـ قال : ـ

بموقع وحد أنظرونا اقطع اكسرن
ومن بعد بالتشديد يقرأ نزلا

قرأ بسكون الواو وحذف الألف على الإفراد من قوله بمواقع النجوم فيقرأ بموقع ثم قرأ في الحديد بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الطاء من قوله أنظرونا نقتبس من نوركم ثم أمر بتشديد الزاي من وما نزل من الحق : قال : ـ

وفي المجلس اقصر ينجون كذا القرآن
وشين انشزوا اكسر فيهما فتنبلا

ويفصل ضم الياء وفي الصاد شددن   وبالغ نون عنه وانصب لما تلا

قرأ إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس بقصر الجيم وتسكينها على الإفراد في المجادلة - وقرأ يتناجون بالإثم والعدوان بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم على وزن يفعلون ثم أمر بكسر الشين من قوله إذا قيل لكم انشزوا فانشزوا فيهما ثم أمر بقراءة يفصل بينكم بضم الياء وفتح الفاء وتشديد الصاد مكسورة في الممتحنة - وقرأ بالغ أمره بتنوين الغين نصب امره في سورة الطلاق على ان امره مفعول لبالغ .

ومن الملك إلى القيامة

تفاوت فاقصر شدد تخفى فذكرن   ونزاع فارفع شهادات عنه لا
يجمع إلى نصب فقل رب فاخفض   بمزمل والرجز بالكسر يجتلا

امر بقصر تفاوت اى بحذف الالف وتشديد الواو بالملك - وقرأ بياء الغيب بدل تاء الخطاب في لا تخفى منكم خافية في الحاقة - وامر بضم التاء من نزاعة للشوى بالمعارج - ثم امر بعدم الجمع في شهاداتهم قائمون أى بحذف الألف فتصبح مفردة - ثم قرأ إلى نصب يوفضون بفتح النون وسكون الصاد وقرأ رب المشرق والمغرب بخفض الباء من رب بالمزمل وأمر بكسر الراء من الرجز فاهجر بالمدثر - قال -

(ومن سورة القيامه إلى آخر القرآن)

ويمنى بتأنيث وفى الوقف يافتى   سلاسل فاقصر مع قواريرا أولا
وعاليهم اسكن وخضر بخفضه   وما بعد واكسر لابثين فحصلا

امر بقراءة ألم يكن نطفة من منى يمنى بتاء التأنيث بدل الياء فى يمنى بالقيامة ـ ثم أمر بالوقف على سلاسل بسكون اللام وكذا قوارير بسكون الراء بدون تنوين فيهما وقيد قوارير بالأولى لأن الثانى لاخلاف فيه له ولحفص فيها يقفان عليه كالأول بالقصر كل هذا بهل أتى ـ ثم أمر باسكان الياء من عاليهم ثياب سندس وخفض خضر على أنه صفة لسندس وكذا استبرق الواقع بعد خضر قرأها بخفض القاف ـ ثم أمر بحذف الالف من لابثين فيها أحقابا بسورة النبأ : قال ـ :

وبينهما الرحمن بالرفع نونه   فتنفعه ارفع عينه تنل العلا
وناخرة مع فاكهين له امددا   ونشرت اشدد سعرت لاتثقلا

أمر بقراءة وما بينهما الرحمن برفع النون من الرحمن : وكذا رفع العين من فتنفعه الذكرى بعبس ـ ثم أمر بمد نخرة بالنازعات من قوله عظاما نخرة فيزيد ألفا بعد النون وكذا امر بمد فكهين بزيادة ألف بعد الفاء فى سورة المطففين ثم امر

بالتشديد فى نشرت من قوله وإذا الصحف نشرت بالتكوير وتخفيف العين من سعرت فى قوله وإذا الجحيم سعرت : قال : ـ

وباتركبن افتح وبالخفض فى المجيد   والوتر فاكسر ثم جمع ثقلا
ومن بعد بالضمين فى عمد رووا   وحمالة اقرأ رافعا قد تكملا

أمر بفتح الباء من تركبن فى قوله لاتركبن طبقا عن طبق بالإنشقاق ـ ثم قرأ بالخفض فى المجيد من قوله ذو العرش المجيد بالبروج ثم أمر بكسر الواو من الوتر فى قوله والشفع والوتر بالفجر ـ ثم أمر بكسر الواو من الوتر فى قوله والشفع والوتر بالفجر ـ ثم أمر بتشديد الميم من جمع مالا وعدده بالهمزة ـ ثم أمر بضم العين والميم من عمد فى قوله عمد ممدة ـ ثم أمر برفع التاء من حمالة فى قوله حمالة الحطب بسورة تبت يدا أبى لهب على أنه صفة لامرأته التى قبله ـ قال

وتم بحمد الله نظمى وشكره   وأهدى صلاتى وسلامى المكملا
إلى خير رسل الله صفوة خلقه   محمد المهدى إلى الناس مرسلا
وآل وأصحاب كرام وإننى   بيس طه لم أزل متوسلا

أى تم هذا النظم بحمد الله وشكره على توفيقه ونعمه ثم أهدى صلاته وتسليماته إلى خير رسل الله وصفوة خلقه سيدنا محمد الذى أهداه الله رحمة مرسلة إلى كافة الناس ثم أهدى صلاته

وسلامه كذا إلى آل النبى ﷺ وإلى أصحابه الكرام لما لهم من الفضل فى وصول هذا القرآن إلينا غضا رطبا وكما وصل فى أول النظم لم يزل متوسلا بخير خلق الله إلى رب العزة وخالق الأرض والسماء ومنزل القرآن وعلمه لبنى الإنسان وهداهم إلى حفظه وفهمه بعقل سليم فهو نعم المولى ونعم النصير .

إلى هنا تم شرح مصباح المريد لفتح المجيد للعبد الفقير خادم العلم والقرآن السيد عبد الغفار الزيات المفتش بالمعاهد الدينية الحنفى مذهباً الصناديدى بلداً وكان الفراغ منه غرة شعبان ١٣٧٦ الموافق سنة ١٩٥٧ والحمد لله فى أوله وآخره ؟

وأضرع الله العلى القدير أن ينفع به كل قارىء وأن ينفعنا به ونكون ممن يشفع لهم القرآن وأرجو كل قارىء أن يغضى عن هفواتنا ويطلب لنا السماح والصفح من رب العباد انه على مايشاء قدير وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ؟

السيد عبد الغفار الزيات

تم الطبع بحمد الله

مطبعة دار النهضة بطنطا ٣٦٠٣